٤

سلطنة عمان
وزارة التربية والتعليم

رؤية عمان 2040 Oman Vision

نتقدم بثقة
Moving Forward with Confidence

كتاب التربية الإسلامية

ديني حياتي

الجزء الأول

الصف الرابع

الفصل الدراسي الثاني

كِتابُ التَّرْبِيَةِ الإِسْلامِيَّةِ

دِيني حياتي

لِلصَّفِّ الرَّابِعِ

الْجُزْءُ الأَوَّلُ

الْفَصْلُ الدِّراسِيُّ الثَّاني

أُلِّفَ هذا الكتاب بموجب القرار الوزاري ٢٦١/ ٢٠١٩

تم إدخال البيانات والتدقيق اللغوي والرسم والتصميم والإخراج
في مركز إنتاج الكتاب المدرسي والوسائل التعليمية
بالمديرية العامة لتطوير المناهج

جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الطبع والتأليف والنشر محفوظة لوزارة التربية والتعليم
ولا يجوز طبع الكتاب أو تصويره أو إعادة نسخه كاملاً أو مجزأً أو ترجمته أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات بهدف تجاري بأي شكل من الأشكال إلا بإذن كتابي مسبق من الوزارة، وفي حال الاقتباس القصير يجب ذكر المصدر.

المغفور له

السلطان قابوس بن سعيد -طيّب اللّه ثراه-

حضرة صاحب الجلالة

السلطان هيثم بن طارق المعظم

سَلْطَنَةُ عُمان

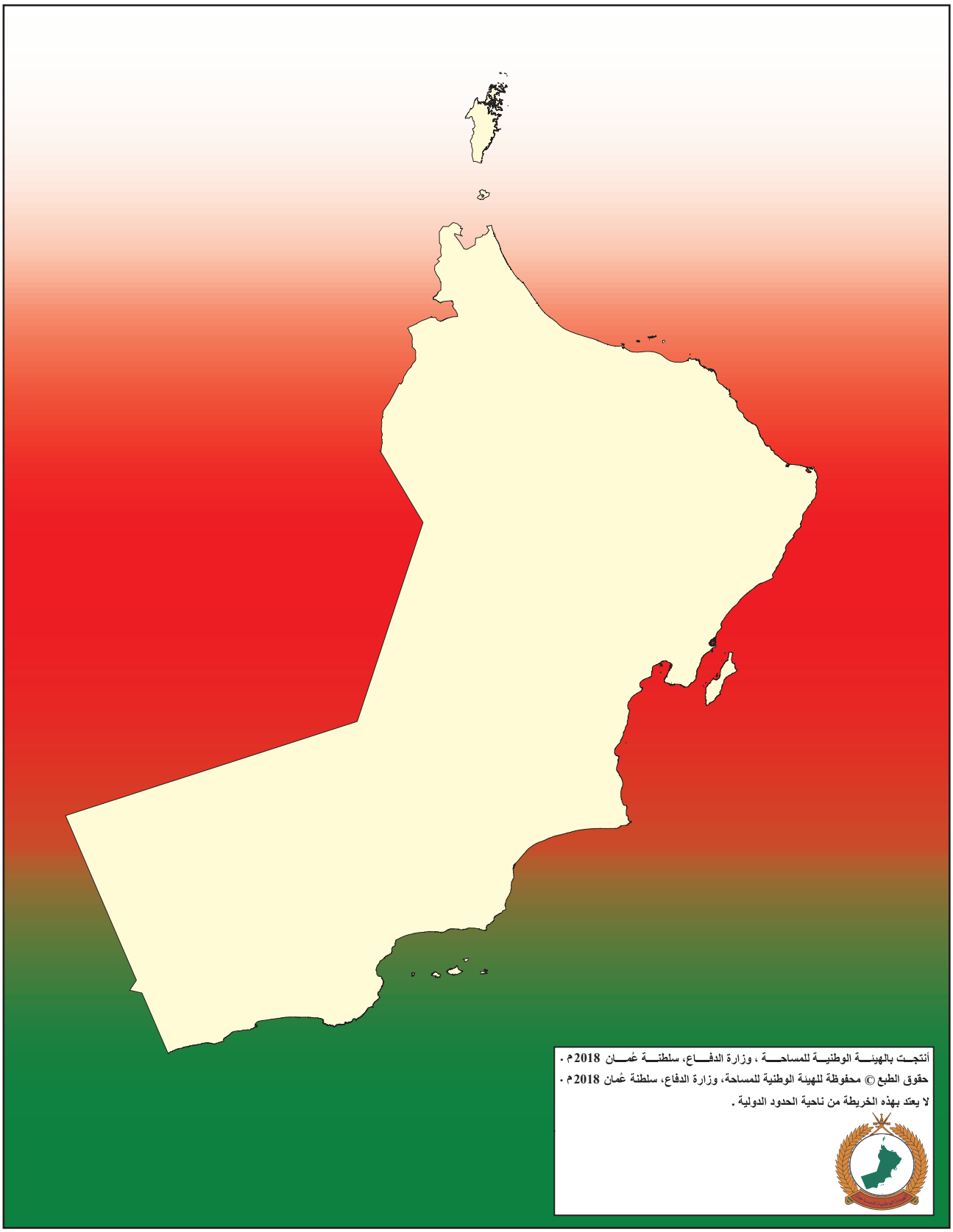

أنتجت بالهيئة الوطنية للمساحة ، وزارة الدفاع، سلطنة عُمان 2018م .
حقوق الطبع © محفوظة للهيئة الوطنية للمساحة، وزارة الدفاع، سلطنة عُمان 2018م .
لا يعتد بهذه الخريطة من ناحية الحدود الدولية .

النَّشيدُ الْوَطَنِيُّ

يا رَبَّنا احْفَظْ لَنا جَلالَةَ السُّلْطان
وَالشَّعْبَ في الأَوْطان بِالْعِزِّ والأَمان
وَلْيَدُمْ مُؤَيَّدًا عاهِلاً مُمَجَّدًا
بِالنُّفوسِ يُفْتَدى

يا عُمانُ نَحْنُ مِنْ عَهْدِ النَّبي أَوْفِياءُ مِنْ كِرامِ الْعَرَبِ
فارْتَقي هامَ السَّماء وَامْلَئي الْكَوْنَ الضِّياء
وَاسْعَدي وَانْعَمي بِالرَّخاء

تَقْدِيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين،،،

سعت وزارة التربية والتعليم إلى تطوير المنظومة التعليمية في جوانبها المختلفة؛ لمواكبة التطورات المتسارعة في مجال المعرفة والتقانة، وتلبية متطلبات مؤسسات التعليم العالي، واحتياجات المجتمع العماني وسوق العمل، وهي بذلك تتوافق مع أهداف رؤية عمان ٢٠٤٠ وركائزها التي أكدت على أهمية رفع جودة التعليم وتطوير المناهج الدراسية والبرامج التعليمية؛ لإعداد متعلم معتز بهويته، مبدع ومبتكر، ومنافس عالميا في كافة المجالات.

كما جاءت المناهج الدراسية منسجمة مع فلسفة التعليم في السلطنة، والاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ في تهيئة الفرص المناسبة لبناء الشخصية المتكاملة للمتعلمين، والحرص على امتلاكهم مهارات القرن الحادي والعشرين؛ كريادة الأعمال والابتكار، وأخلاقيات العمل، والتعامل مع معطيات التكنولوجيا الحديثة وإنتاج المعرفة، وتعزيز مهارات التفكير والبحث العلمي، ورفع مستوى وعيهم بالقضايا الإنسانية، وقيم السلام والحوار، والتسامح والتقارب بين الثقافات.

ويمثل هذا الكتاب المدرسي ترجمة للمحتوى المعرفي والمهاري للمنهاج الدراسي وضع ليسترشد به المعلم والمتعلم للوصول إلى معلومات شاملة ومتنوعة، ولاكتساب مهارات تعليمية مختلفة؛ لتحقيق ما تصبو إليه الوزارة من أهداف تربوية، وغايات سامية تسهم في تقدم هذا الوطن العزيز تحت ظل القيادة الحكيمة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه-.

والله ولي التوفيق

د. مديحة بنت أحمد الشيبانية
وزيرة التربية والتعليم

مُقَدِّمَة

عزيزي ولي أمر التلميذ/التلميذة
هذا كتاب ابنك/ابنتك

أردنا أن نستهله برسالة إليكم، باعتباركم شريكًا أساسيًّا في التربية والتعليم؛ حيث يعمل كلٌّ في موقعه من أجل خير المتعلّم أخلاقًا ومعرفةً ومهارةً وسلوكًا، وتلك غاية لا ندركها إلاّ بوجود شراكة حقيقية وتكاملية فاعلة بين البيت والمدرسة.

ويسرنا أن نقدم لأبنائنا وبناتنا تلاميذ الصف الرابع الجزء الأول من كتاب التربية الإسلامية (ديني حياتي) للفصل الدراسي الثاني مُؤَمِّلين منهم أن يدرسوه ويفهموه ويستفيدوا منه في تنمية معارفهم ومهاراتهم، وقيمهم وأخلاقهم، ويترجموه خلال تعاملاتهم مع غيرهم؛ ليكون واقعًا يطبقونه في حياتهم، منطلقين في ذلك من عقيدة الإسلام الراسخة وشريعته السمحة القائمة على محبة الله تعالى، ومحبة الرسول الكريم محمد ﷺ ، ومحبة كتاب الله العزيز القرآن الكريم، مراعين في ذلك طبيعة المرحلة العمرية للمتعلمين، وقدراتهم العقلية، وحاجاتهم النفسية، ومهاراتهم العملية، وقدرتهم على التعامل مع مختلف وسائل التقنية الحديثة.

وقد أُلِّفَ كتاب التربية الإسلامية (ديني حياتي) للصف الرابع في ضوء مرتكزات من أهمها:

- التنويع في أساليب عرض المحتوى العلمي في الكتاب المدرسي؛ مما يقرب المعنى إلى أذهان التلاميذ، ويساعدهم على الفهم، و يراعي الفروق الفردية فيما بينهم.
- التنويع في أنشطة الكتاب مما يسهم في جعل التلميذ/التلميذة مشاركًا رئيسًا - لا متلقيًّا - في بناء معارفه، وتنمية مهاراته، وقيمه الدينية والشخصية والوطنية والاجتماعية.
- الاهتمام بالتطبيق العملي للمعرفة في واقع الحياة، وهذا يشعر المتعلم بأهمية هذه المعارف، كما أنها تعزز جوانب الدافعية لديه.
- العناية بالوسائل التعليمية الحديثة، حيث أدرج رمز الاستجابة السريع (QR code) بجانب النصوص القرآنية؛ ليتمكن التلميذ من الاستماع إلى التلاوة الصحيحة للآيات القرآنية الكريمة.

لذا وجب علينا – عزيزي ولي الأمر- أن نذكّرك -بما نرجوه منك لتحقيق ما نصبو إليه معًا- بالآتي:

- طفلك يحتاج منك وقتًا تقضيه معه أثناء قيامه بأنشطته.
- التعلّم يحدث في المدرسة... ويحدث أيضًا في البيت عندما تشارك ابنك/ابنتك في إعداد أنشطته وتناقشه في موضوعات لها علاقة بالتعلّم... لذا لا تفوّت الفرص كي يكون ابنك متفوّقًا.
- التعلّم يحدث عن بعد عبر المنصات التعليمية الإلكترونية، فنرجو منك مساعدة ابنك/ابنتك والإشراف

عليه في تحقيق ذلك.

- مساعدة ابنك/ابنتك في تنظيم وقته، وجعل وقت إنجاز أنشطته البيتية وقتًا ماتعًا، لا وقتًا مملاً.
- توفيرُ جوٍّ ملائم للقراءة، واللعب الهادف فإنَّ ذلك يساعد ابنك/ابنتك على تطوير مهاراته الحركية والذهنية والنفسية.
- جعل القراءة عادة يومية لا تنقطع، فاقرأ لابنك/لابنتك قصصًا، أو اجعله يقرأ أو يسرد عليك قصَّة فهذا ينمِّي مهاراته اللغوية، ويقوِّي ثقته بنفسه.
- مساعدة ابنك/ابنتك على تلاوة السور القرآنية المقررة تلاوة صحيحة متقنة، ومساعدته على حفظها، والتسمّيع له بعد أن تتأكد من حفظه لها.
- التواصل المستمر مع مدرسة ابنك/ابنتك، وطَلَبُ المساعدة منها كلما احتجت إليها.

هكذا عزيزي وليّ الأمر – ومن خلال هذه الشراكة– يمكننا مساعدة أبنائنا على كسب المعرفة والمهارة اللازمة لدفعهم إلى التفوق والنجاح في حياتهم العلمية والعملية.

المؤلفون

المُحتَوَيات

التِّـــلاوَةُ وَالْحِفْظُ ١٣

الْوَحْدَةُ الْأولى ١٧

الـــــدَّرْسُ الأوَّلُ: سورَةُ عَبَسَ – الآياتُ (١–١٦) ١٨

الـــــدَّرْسُ الثَّاني: وُجوبُ قِراءَةِ الْفاتِحَةِ في الصَّلاةِ ٢٧

الـــــدَّرْسُ الثَّالِثُ: اللَّهُ الْحَفيظُ ٣٣

الـــــدَّرْسُ الرَّابِعُ: أَرْكانُ الصَّلاةِ (٢) ٣٨

الـدَّرْسُ الْخامِسُ: الْهِجْرَةُ إِلى الْحَبَشَةِ ٤٤

الـدَّرْسُ السَّادِسُ: الاعْتِذارُ فَضيلَةٌ ٥٠

المُحتَوياتُ

الْوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ ٥٧

الـــدَّرْسُ الأوَّلُ: سورَةُ النَّازِعاتِ – الآياتُ (١٥–٢٦) ٥٨

الـــدَّرْسُ الثَّاني: أُخُوَّةُ الإيمانِ ٦٦

الـــدَّرْسُ الثَّالِثُ: اللَّهُ الْبَديعُ ٧١

الـــدَّرْسُ الرَّابِعُ: سُنَنُ الصَّلاةِ ٧٦

الـدَّرْسُ الْخامِسُ: عامُ الْحُزْنِ ٨١

الـدَّرْسُ السَّادِسُ: أُوفي بِوَعْدي ٨٥

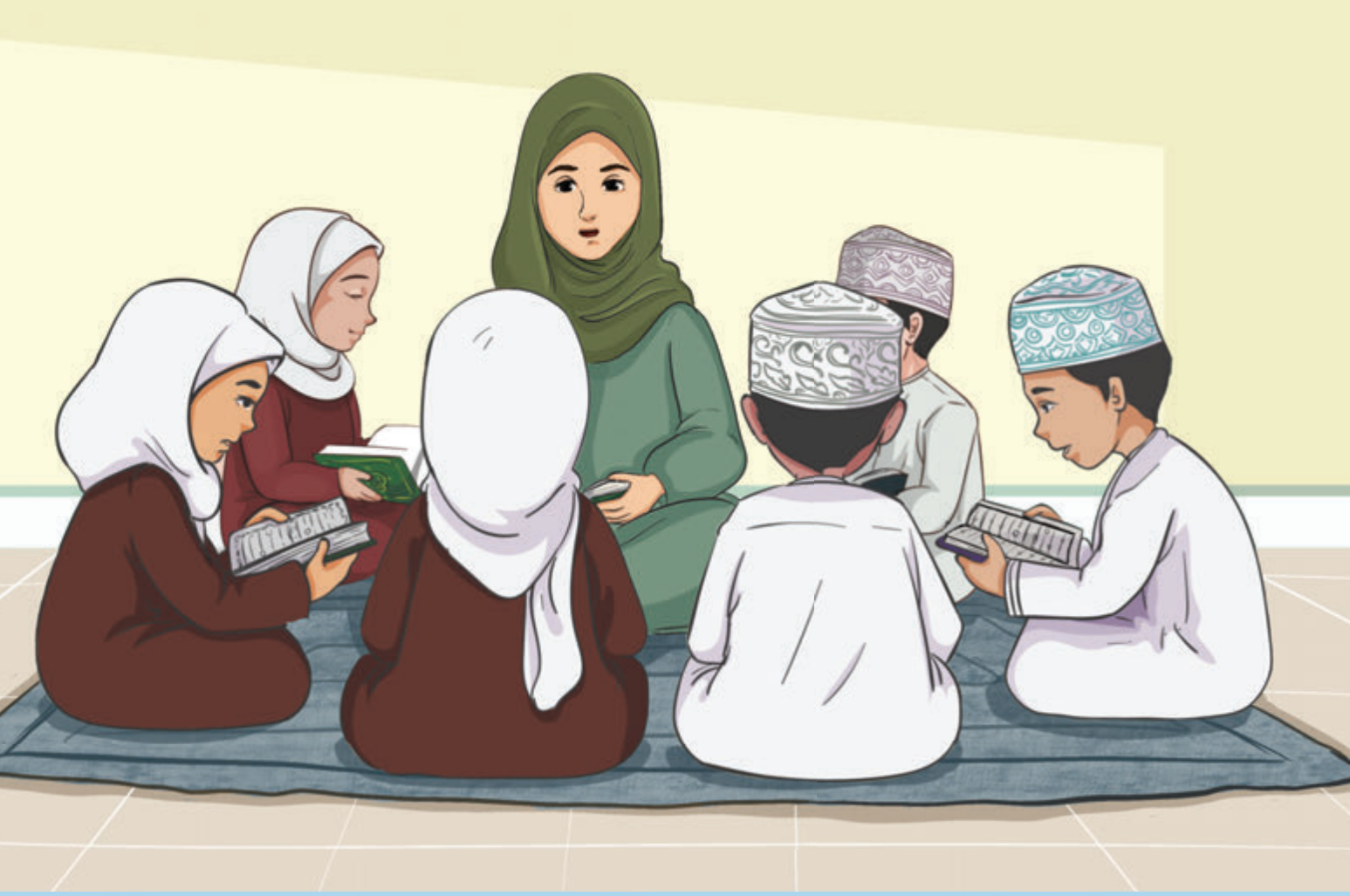

التِّلاوَةُ وَالْحِفْظُ

مُخْرَجاتُ التَّعَلُّمِ للتِّلاوَةِ وَالْحِفْظِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْميذِ بِنِهايَةِ مُقَرَّرِ التِّلاوَةِ وَالْحِفْظِ أَنْ:

١. يَتْلُوَ سورَتي (عَبَسَ، النَّازِعاتِ) تِلاوَةً صَحيحَةً.

٢. يَحْفَظَ سورَتي (عَبَسَ، النَّازِعاتِ) حِفْظًا مُتْقَنًا.

٣. يَتَعَرَّفَ بَعْضَ الْعَلاماتِ التَّوضيحيَّةِ في الْمُصْحَفِ الشَّريفِ.

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَآئِقَ وَأَعْنَٰبًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا
دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّٰبًا ﴿٣٥﴾ جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً
حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ
مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ
إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلْحَقُّ فَمَن
شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا ﴿٣٩﴾ إِنَّآ أَنذَرْنَٰكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ
يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًا ﴿٤٠﴾

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

ترتيبها ٧٩ — آياتها ٤٦

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرْقًا ﴿١﴾ وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشْطًا ﴿٢﴾ وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبْحًا
﴿٣﴾ فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبْقًا ﴿٤﴾ فَٱلْمُدَبِّرَٰتِ أَمْرًا ﴿٥﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ
﴿٦﴾ تَتْبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ ﴿٧﴾ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ أَبْصَٰرُهَا
خَٰشِعَةٌ ﴿٩﴾ يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَءِذَا كُنَّا
عِظَٰمًا نَّخِرَةً ﴿١١﴾ قَالُوا۟ تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾ فَإِنَّمَا هِىَ زَجْرَةٌ
وَٰحِدَةٌ ﴿١٣﴾ فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿١٥﴾

م إقلاب س غنة س إدغام بلاغنة الحروف والتنوين بالأحمر إدغام إخفاء س مدمتصل س منفصل
س المد اللازم ق صلة كبرى ى صلة صغرى إظهار ق ك ن م ح قلقلة او ى طبيعي اللون الأزرق، لا يلفظ

إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾ ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿١٧﴾
فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَأَهْدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَرَىٰهُ
ٱلْءَايَةَ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٢٠﴾ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ ﴿٢٢﴾ فَحَشَرَ
فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلْءَاخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰٓ
﴿٢٥﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰٓ ﴿٢٦﴾ ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ ۚ بَنَىٰهَا
﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّىٰهَا ﴿٢٨﴾ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَىٰهَا ﴿٢٩﴾
وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴿٣٠﴾ أَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا وَمَرْعَىٰهَا ﴿٣١﴾
وَٱلْجِبَالَ أَرْسَىٰهَا ﴿٣٢﴾ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴿٣٣﴾ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ
ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ مَا سَعَىٰ ﴿٣٥﴾ وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ
لِمَن يَرَىٰ ﴿٣٦﴾ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ ٱلْجَحِيمَ
هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ
﴿٤٠﴾ فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا
﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ ﴿٤٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ
مَن يَخْشَىٰهَا ﴿٤٥﴾ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا ﴿٤٦﴾

سُورَةُ عَبَسَ

ترتيبها ٨٠ — آياتها ٤٢

م إقلاب س غنة س إدغام بلاغنة الحروف والتنوين بالأحمر إدغام ي ر م ل ن إخفاء ~ مد متصل ~ منفصل
~ المد اللازم ج صلة كبرى ي صلة صغرى إظهار ي ر م ل ن ق قلقلة اوى طبيعي اللون الأزرق لا يلفظ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١﴾ أَن جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّىٰ ﴿٣﴾ أَوْ
يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ الذِّكْرَىٰ ﴿٤﴾ أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَىٰ ﴿٥﴾ فَأَنتَ لَهُ تَصَدَّىٰ ﴿٦﴾
وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَن جَاءَكَ يَسْعَىٰ ﴿٨﴾ وَهُوَ يَخْشَىٰ ﴿٩﴾ فَأَنتَ
عَنْهُ تَلَهَّىٰ ﴿١٠﴾ كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴿١١﴾ فَمَن شَاءَ ذَكَرَهُ ﴿١٢﴾ فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ
﴿١٣﴾ مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ﴿١٤﴾ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴿١٥﴾ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴿١٦﴾ قُتِلَ الْإِنسَانُ
مَا أَكْفَرَهُ ﴿١٧﴾ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ﴿١٨﴾ مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ﴿١٩﴾ ثُمَّ
السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ﴿٢١﴾ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ ﴿٢٢﴾ كَلَّا لَمَّا
يَقْضِ مَا أَمَرَهُ ﴿٢٣﴾ فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ إِلَىٰ طَعَامِهِ ﴿٢٤﴾ أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا
﴿٢٥﴾ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾ فَأَنبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾
وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾ وَحَدَائِقَ غُلْبًا ﴿٣٠﴾ وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾ مَّتَاعًا لَّكُمْ
وَلِأَنْعَامِكُمْ ﴿٣٢﴾ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ ﴿٣٣﴾ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾
وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ
يُغْنِيهِ ﴿٣٧﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ﴿٣٨﴾ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴿٣٩﴾ وَوُجُوهٌ
يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ﴿٤٠﴾ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿٤١﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ ﴿٤٢﴾

م إقلاب س غنة س إدغام بلاغنة الحروف والتنوين بالأحمر إدغام ن م إخفاء مد متصل منفصل
لازم وقف صلة كبرى وصلة صغرى إظهار ن م قلقلة اوى طبيعي اللون الأزرق لا يلفظ

الْوَحْدَةُ الْأولى

مُخْرَجاتُ التَّعَلُّمِ لِلْوَحْدَةِ الْأولى

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْميذِ بِنِهايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ:

١. يَتْلُوَ الآياتِ الْكَريمَةَ (١–١٦) مِنْ سورَةِ «عَبَسَ» تِلاوَةً صَحيحَةً، مُراعيًا تَطْبيقَ أَحْكامِ التَّجويدِ الَّتي تَعَلَّمَها.

٢. يَتَعَرَّفَ بَعْضَ مَعاني مُفْرَداتِ الآياتِ الْكَريمَةِ (١–١٦) مِنْ سورَةِ «عَبَسَ».

٣. يُبَيِّنَ حُكْمَ قِراءَةِ الْفاتِحَةِ في الصَّلاةِ مِنْ خِلالِ الْحَديثِ الشَّريفِ الْمُقَرَّرِ.

٤. يَتَعَرَّفَ بَعْضَ مَعاني اسْمِ اللَّـهِ «الْحَفيظِ».

٥. يَسْتَخْلِصَ أَرْكانَ الصَّلاةِ مِنَ الأَدِلَّةِ الشَّرْعيَّةِ.

٦. يُؤَدِّيَ الصَّلاةَ بِجَميعِ أَرْكانِها.

٧. يَصِفَ أَحْداثَ هِجْرَةِ الْمُسْلِمينَ إِلى الْحَبَشَةِ.

٨. يَسْتَنْتِجَ أَثَرَ قيمَةِ الاعْتِذارِ عَلى الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ.

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

سورَةُ عَبَسَ - الآياتُ (١-١٦)

أَتَعَرَّفُ السُّورَةَ

سـورَةُ عَبَسَ مَكِّيَّةٌ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لافْتِتاحِها بِـ ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾، وَمِنْ أَهَمِّ مَوْضوعاتِها:

- عِتابُ اللَّـهِ تَعالى لِرَسولِهِ مُحَمَّدٍ ﷺ في شَأْنِ الأَعْمى.
- مَكانَةُ الْقُرْآنِ الْكَريمِ.

أَتْلُو وَأَفْهَمُ

ترتيبها ٨٠ — سُورَةُ عَبَسَ — آياتها ٤٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١﴾ أَن جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّىٰ ﴿٣﴾ أَوْ
يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ الذِّكْرَىٰ ﴿٤﴾ أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَىٰ ﴿٥﴾ فَأَنتَ لَهُ تَصَدَّىٰ ﴿٦﴾
وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَن جَاءَكَ يَسْعَىٰ ﴿٨﴾ وَهُوَ يَخْشَىٰ ﴿٩﴾ فَأَنتَ
عَنْهُ تَلَهَّىٰ ﴿١٠﴾ كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴿١١﴾ فَمَن شَاءَ ذَكَرَهُ ﴿١٢﴾ فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ
﴿١٣﴾ مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ﴿١٤﴾ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴿١٥﴾ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴿١٦﴾

أَكْتَشِفُ الْمَعْنى

أَكْتُبُ الرَّقْمَ مِنَ الْعَمودِ الأَوَّلِ أَمامَ الْمَعْنى الْمُناسِبِ في الْعَمودِ الثَّاني:

الْعَمودُ الأَوَّلُ	
الْكَلِمَةُ	
١	عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ
٢	يَزَّكَّىٰٓ
٣	يَذَّكَّرُ
٤	لَهُۥ تَصَدَّىٰ
٥	عَنْهُ تَلَهَّىٰ
٦	سَفَرَةٍ

الْعَمودُ الثَّاني	
مَعْنـاها	
	يَتَطَهَّرُ.
	تُقْبِلُ عَلَيْهِ بِاهْتِمامٍ.
	الْمَلائِكَةُ.
	يَتَصَدَّقُ وَيُخْرِجُ زَكاةَ مالِهِ.
	تَضايَقَ وَأَعْرَضَ.
	يَتَّعِظُ.
	تَتَشاغَلُ عَنْهُ.

أَقْرَأُ وَأُجيبُ

جَلَسَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ ذاتَ يَوْمٍ مَعَ عَدَدٍ مِنْ كِبارِ قُريشٍ يَدْعوهُمْ إِلى الإِسْلامِ، فَجاءَهُ الصَّحابِيُّ الْجَليلُ عَبْدُاللَّهِ ابْنُ أُمِّ مَكْتومٍ مُسْرِعًا، فَجَعَلَ يَقولُ: يا رَسولَ اللَّهِ أَرْشِدْني، وَكانَ أَعْمى لَمْ يَرَ اِشْتِغالَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ بِدَعْوَةِ أولئِكَ النَّفَرِ، فَقَدْ كانَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ حَريصًا عَلى إِقْناعِهِمْ وَطامِعًا في إِسْلامِهِمْ؛ لأَنَّهُ بِإِسْلامِهِمْ سَيُسْلِمُ أَتْباعُهُمْ، فَأَعْرَضَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ، وَأَقْبَلَ عَلى كِبارِ قُرَيْشٍ، وَتَشاغَلَ بِهِمْ، وَواصَلَ حَديثَهُ مَعَهُمْ رَجاءَ دُخولِهِمْ في الإِسْلامِ.

فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعالى هَذِهِ الآياتِ الْكَريمَةَ مُعاتِبًا رَسولَهُ ﷺ؛ بِسَبَبِ إِعْراضِهِ وَتَشاغُلِهِ عَنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتومٍ، وَمُبَيِّنًا لَهُ أَنَّ هَذا الْمُسْلِمَ الأَعْمى الَّذي جاءَ مُسْرِعًا حَريصًا عَلى تَعَلُّمِ دينِهِ وَرِضا رَبِّهِ، قَدْ تَزْكو نَفْسُهُ وَتَطْهُرُ بِسُؤالِهِ أَوْ يَنْتَفِعُ بِالْمَوْعِظَةِ.

أُجيبُ

١ مَنِ الْمُرادُ بِالْأَعْمى في هَذِهِ السُّورَةِ؟

٢ لِماذا تَوَلَّى الرَّسولُ ﷺ عَنِ الأَعْمى؟

٣ لِماذا عاتَبَ اللَّهُ تَعالى رَسولَهُ ﷺ في شَأْنِ الأَعْمى؟

أَتَعَلَّمُ وَأُطَبِّقُ

أَقْرَأُ الْعِبارَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ، ثُمَّ أُعَبِّرُ عَنْ كَيْفِيَّةِ تَطْبيقي لَهُما في حَياتي:

م	الْعِبارَةُ	تَطْبيقي
١	سَعْيُ عَبْدِاللَّـهِ ابْنِ أُمِّ مَكْتومٍ رضي الله عنه لِطَلَبِ الْعِلْمِ.	....
٢	عِتابُ اللَّـهِ رَسولَهُ مُحَمَّدًا ﷺ عَلى إِعْراضِهِ عَنْ عَبْدِاللَّـهِ ابْنِ أُمِّ مَكْتومٍ.	....

أَتَعَلَّمُ أَحْكامَ التَّجْويدِ

أُلاحِظُ نُطْقَ لامِ لَفْظِ الْجَلالَةِ في الأَمْثِلَةِ الآتِيَةِ، ثُمَّ أَسْتَنْتِجُ:

قالَ اللَّهُ تَعالى:

١ ﴿ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا ﴾ النصر: (٢).

٢ ﴿ قَالَتۡ رُسُلُهُمۡ أَفِي ٱللَّهِ شَكّٞ ﴾ إبراهيم: (١٠).

٣ ﴿ لِمَ تَعِظُونَ قَوۡمًا ٱللَّهُ مُهۡلِكُهُمۡ ﴾ الأعراف: (١٦٤).

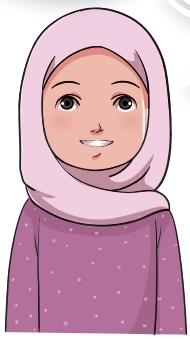

بَعْدَ نُطْقي لِلامِ لَفْظِ الْجَلالَةِ في الأَمْثِلَةِ السَّابِقَةِ أُلاحِظُ أَنَّ:

١ لامَ لَفْظِ الْجَلالَةِ سُبِقَتْ بِكَسْرَةٍ في الْمِثالِ رَقْمِ .....، وَسُبِقَتْ بِتَنْوينِ الْفَتْحِ في الْمِثالِ رَقْمِ..... ، بَيْنَما في الْمِثالِ رَقْمِ..... سُبِقَتْ لامُ لَفْظِ الْجَلالَةِ بِسُكونٍ قَبْلَهُ كَسْرَةٌ.

٢ لامَ لَفْظِ الْجَلالَةِ في الأَمْثِلَةِ السَّابِقَةِ جاءَتْ .....

أَسْتَنْتِجُ:

تُرَقَّقُ لامُ لَفْظِ الْجَلالَةِ إِذا سُبِقَتْ بِـ..... أَوْ سُكونٍ قَبْلَهُ..... أَوْ .....

أَخْتَبِرُ تَعَلُّمي

النَّشاطُ الأَوَّلُ

لَفَتَتْ سورَةُ عَبَسَ الانْتِباهَ إِلى فِئَةٍ مُهمَّةٍ مَوْجودَةٍ في كُلِّ الْمُجْتَمَعاتِ، في ضَوْءِ ذَلِكَ أُجيبُ عَنِ الآتِي:

أُحَدِّدُ هَذِهِ الْفِئَةَ:

.....

أُبَيِّنُ ما يَنْبَغي لِلْمُجْتَمَعِ تِجاهَ هَذِهِ الْفِئَةِ:

.....

.....

أَنْشأَتْ سَلْطَنَةُ عُمانَ مُؤَسَّساتٍ تَعْتَني بِهَذِهِ الْفِئَةِ وَغَيْرِها مِنَ الْفِئاتِ كَمَعْهَدِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ لِلْمَكْفوفينَ، وَمَدْرَسَةِ الأَمَلِ لِلصُّمِّ، وَمَدْرَسَةِ التَّرْبِيَةِ الْفِكْرِيَّةِ. أَسْتَنْتِجُ مِنْ ذَلِكَ:

.....

.....

النَّشاطُ الثَّاني

أَنْطِقُ لامَ لَفْظِ الْجَلالَةِ مُرَقَّقَةً مَعَ التَّعْليلِ:

م	الآيَةُ الْكَريمَةُ	التَّعْليلُ
١	قالَ تَعالَى: ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ ﴾ آل عمران:(٢٦).	.....
٢	قالَ تَعالَى: ﴿ وَيُنَجِّى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ ﴾ الزمر: (٦١).	.....
٣	قالَ تَعالَى: ﴿ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ۖ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴾ غافر: (١٦).	.....
٤	قالَ تَعالَى: ﴿ خَيْرًا ۖ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِىٓ أَنفُسِهِمْ ﴾ هود: (٣١).	.....

النَّشاطُ الثَّالِثُ

أَبْحَثُ في مَصادِرِ التَّعَلُّمِ عَنِ الْمَسْؤولِيَّاتِ وَالمَهامِّ الَّتي أَوْكَلَها النَّبيُّ ﷺ لِلصَّحابِيِّ الْجَليلِ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ أُمِّ مَكْتومٍ، ثُمَّ أَتَحَدَّثُ عَنْها أَمامَ زُمَلائي في الصَّفِّ.

شَخْصِيَّاتٌ عُمانِيَّةٌ بارِزَةٌ

الإمامُ نورُ الدِّينِ السَّالِمي

هُوَ الشَّيخُ الْجَليلُ عَبْدُاللَّـهِ بْنُ حُميدِ بْنِ سُلومٍ السَّالِمي، وُلِدَ بِبَلْدَةِ الْحوقَيْنِ في وِلايَةِ الرُّسْتاقِ، كانَ وَالِدُهُ مِنْ أَبْرَزِ وُجَهاءِ زَمانِهِ في التَّقْوى وَالْوَرَعِ، وَهو مَنْ تَكَفَّلَ بِنَفْسِهِ بِتَعْليمِ ابنِهِ عَبْدِاللَّـهِ عُلومَ الْقُرْآنِ.

فَقَدَ الشَّيخُ نورُ الدِّينِ السَّالِميُّ بَصَرَهُ في الثَّانيةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِهِ، وَلَكِنَّ ذَلِكَ لَمْ يَقِفْ عائِقًا أَمامَهُ لِيَكونَ أَحَدَ أَبْرَزِ الشَّخْصيَّاتِ الْمُؤَثِّرَةِ في تاريخِ عُمانَ، بَدَأَ رِحْلَتَهُ الْعِلْميَّةَ عِنْدَما انْتَقَلَ مَعَ أُسْرَتِهِ إِلى وِلايَةِ السُّويقِ حَيْثُ تَتَلْمَذَ هُناكَ عَلى يَدِ الشَّيخِ صالِحِ بْنِ سَعيدٍ الإِسْماعيلي، ثُمَّ عادَ إِلى الرُّسْتاقِ وتَتَلْمَذَ عَلى يَدِ الْعَديدِ مِنَ الْعُلَماءِ فيها، مِنْهُمُ الشَّيْخُ راشِدُ بْنُ سَيْفٍ الْلَمْكي. وَبَعْدَ مُدَّةٍ انْتَقَلَ إِلى الْقابِلِ لِطَلَبِ الْعِلْمِ مِنَ الشَّيخِ صالِحِ بْنِ عَليٍّ الْحارثي وَبَقِيَ فيها.

وَفي عامِ ١٣٢٣هـ، ذَهَبَ الإِمامُ السَّالِميُّ لأَداءِ فَريضَةِ الحَجِّ، وَهُناكَ الْتَقى بِالْعَديدِ مِنَ الْعُلَماءِ مِنْ مُخْتَلَفِ دُوَلِ الْعالَمِ الإِسْلامِيِّ، وَقَدْ كانَ لِذَلِكَ الأَثَرُ الطَّيِّبُ في فِكْرِهِ وَعِلْمِهِ وَاطِّلاعِهِ، وَوَضَحَ بِشَكْلٍ جَلِيٍّ حينَما عادَ إِلى مَوْطِنِهِ عُمانَ لِمواصَلَةِ دَوْرِهِ النَّبيلِ في مِشْوارِهِ الْعِلْميِّ وَالإِصْلاحِيِّ بِالْمُجْتَمَعِ.

أَلَّفَ كِتابَهُ الأَوَّلَ وَهُوَ لا يَزالُ في السَّابِعَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِهِ، وَخَلَّفَ الْكَثيرَ مِنَ الْمُؤَلَّفاتِ الْمُهِمَّةِ وَالْخالِدَةِ فِي مُخْتَلَفِ صُنوفِ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ مِنْها: مَشارِقُ أَنْوارِ الْعُقولِ، وَطَلْعَةُ الشَّمْسِ، وَجَوْهَرُ النِّظامِ، وَتُحْفَةُ الأَعْيانِ، وَتَلْقينُ الصِّبْيانِ، تُوفِّيَ في وِلايَةِ نَزْوَى في رَبيعِ الأَوَّلِ مِنْ عامِ١٣٣٢هـ، الْموافِقِ فبراير عامَ ١٩١٤م، وَعُمُرُهُ لَمْ يَتَجاوَزِ الـ٤٨ عامًا، وَدُفِنَ مُقابِلَ فَلَجِ تَنوفَ بِنَزوى، رَحِمَهُ اللَّـهُ وَأَسْكَنَهُ فَسيحَ الْجَنَّاتِ.

أُدْرِجَ ضِمْنَ بَرْنامَجِ الذِّكْرى الْمِئَوِيَّةِ لِلأَحْداثِ التَّاريخِيَّةِ الْمُهِمَّةِ وَالشَّخْصيَّاتِ الْمُؤَثِّرَةِ عالَميًّا ضِمْنَ أَعْمالِ الدَّوْرَةِ ٣٨ لِلْمؤتَمَرِ الْعامِ لِلْيونِسْكو، اُشْتُهِرَ بِلَقَبِ (نورِ الدِّينِ) لِسِعَةِ عِلْمِهِ، وَيُقالُ أَنَّ قُطْبَ الأَئِمَّةِ الشَّيْخَ طفِّيش الْجَزائِري هُوَ الَّذي لَقَّبَهُ بِهَذا اللَّقَبِ.

الدَّرْسُ الثَّاني وُجوبُ قِراءَةِ الْفاتِحَةِ في الصَّلاةِ

أَقْرَأُ وَأُجيبُ

سورَةٌ اُفْتُتِحَ بِها الْقُرْآنُ الْكَريمُ، سَمَّاها اللَّـهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالسَّبْعِ الْمَثاني، قالَ اللَّـهُ تَعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ﴾ الحِجْر:(٨٧)، وَسَمَّاها رَسولُ اللَّـهِ ﷺ بِأُمِّ الْقُرْآنِ، وَهِيَ أَعْظَمُ سورَةٍ في الْقُرْآنِ الْكَريمِ.

ما السُّورَةُ الْمَقْصودَةُ؟

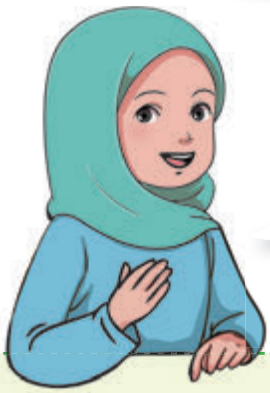

أَكْتُبُها بِخَطِّي الْجَميلِ مَضْبوطَةً بِالشَّكْلِ، ثُمَّ أَسْتَمِعُ إِلَيْها.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

.....

.....

.....

.....

.....

أَفْهَمُ قَولَ رَسولِي مُحَمَّدٍ ﷺ وَأَحْفَظُهُ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ، قالَ: قالَ رَسولُ اللَّـهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى صَلاةً لَمْ يَقْرَأْ فيها بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِداجٌ».

الرَّبيعُ، الْمُسْنَدُ، بابٌ في الْقِراءَةِ في الصَّلاةِ، رَقْمُ الْحَديثِ: ٢٢٥

خِداجٌ أَي ناقِصَةٌ، وَيُرادُ بِها غَيرُ مُكْتَمِلَةٍ.

أَقْرَأُ وَأَسْتَنْتِجُ

أَقْرَأُ ما يَقولُهُ أَفْرادُ أُسْرَةِ أَحْمَدَ عَنْ سورَةِ الْفاتِحَةِ، ثُمَّ أُدَوِّنُ اِسْتِنْتاجي:

تَشْتَمِلُ عَلى الْحَمْدِ وَالثَّناءِ عَلى اللَّـهِ تَعالَى، وَتَمْجيدِهِ.

تَتَضَمَّنُ إِفْرادَ اللَّـهِ تَعالَى بِالْعِبادَةِ، وَالاسْتِعانَةَ بِهِ، وَطَلَبَ الْهِدايَةِ مِنْهُ.

تُقْرَأُ في كُلِّ رَكْعَةٍ مِنْ رَكَعاتِ الصَّلاةِ، سواءً في صَلاةِ الْفَرْضِ أَوِ السُّنَّةِ.

وَهِيَ رُكْنٌ مِنْ أَرْكانِ الصَّلاةِ، لا تَصِحُّ الصَّلاةُ بِدونِ قِراءَتِها.

أَسْتَنْتِجُ أَنَّ: حُكْمَ قِراءَةِ الْفاتِحَةِ في الصَّلاةِ.....

أَتَعلَّمُ وَأُطَبِّقُ

١ تَذَكَّرَ بَعْدَ الانْتِهاءِ مِنْ صَلاتِهِ أَنَّهُ لَمْ يَقْرَأ الْفاتِحَةَ في الرَّكْعَةِ الثَّانيَةِ؟

٢ تَرَكَ قِراءَةَ الْفاتِحَةِ في السُّنَنِ وَالنَّوافِلِ؟

أَخْتَبِرُ تَعَلُّمي

النَّشاطُ الأَوَّلُ

أَخْتارُ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ مِنْ بَيْنِ الْبَدائِلِ فيما يَلي:

١ قِراءَةُ الْفاتِحَةِ واجِبَةٌ في:

الْفَرائِضِ فَقَطْ. | السُّنَنِ وَالنَّوافِلِ فَقَطْ. | جَميعِ الصَّلواتِ.

٢ صَلَّى الْمَغْرِبَ إِلَّا أَنَّهُ نَسيَ قِراءَةَ الْفاتِحَةِ في الرَّكْعَةِ الثَّانيَةِ، فَإِنَّ صَلاتَهُ:

تامَّةٌ. | ناقِصَةٌ وَلا شَيْءَ عَلَيْهِ. | ناقِصَةٌ وَعَلَيْهِ إِعادَةُ صَلاتِهِ.

النَّشاطُ الثَّاني

أُكْمِلُ الْفَراغَ بِما يُناسِبُ مِنْ بَيْنِ الْبَدائِلِ فيما يَلي:

اسْتِحْبابِ | جَماعَةٍ | رَكْعَةٍ | النَّوافِلِ | وجوبِ

يُؤَكِّدُ الرَّسولُ ﷺ عَلى..... قِراءَةِ الْفاتِحَةِ في كُلِّ ..... مِنْ رَكَعاتِ الصَّلاةِ، سَواءً أَكانَتِ الصَّلاةُ مِنَ الْفَرائِضِ أَمْ مِنَ .....، وَسَواءً أَكانَ الْمُصَلِّي مُنْفَرِدًا أَمْ في .....؛ لأَنَّ قِراءَةَ الْفاتِحَةِ تُعَدُّ رُكْنًا مِنْ أَرْكانِ الصَّلاةِ لا تَصِحُّ إِلَّا بِهِ.

النَّشاطُ الثَّالِثُ

أَقْرَأُ سورَةَ الْفاتِحَةِ بِتَدَبُّرٍ، ثُمَّ أَسْتَخْرِجُ مِنْها ما يَلي:

١

الآيَةَ الدَّالَّةَ عَلى الدُّعاءِ، وَطَلَبِ الْهِدايَةِ مِنَ اللَّـهِ تَعالَى.

.....

.....

.....

٢

الآيَةَ الدَّالَّةَ عَلى إِخْلاصِ الْعِبادَةِ لِلَّـهِ تَعالَى وَالاسْتِعانَةِ بِهِ.

.....

.....

.....

الدَّرْسُ الثَّالِثُ
اللَّهُ الْحَفيظُ

أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ

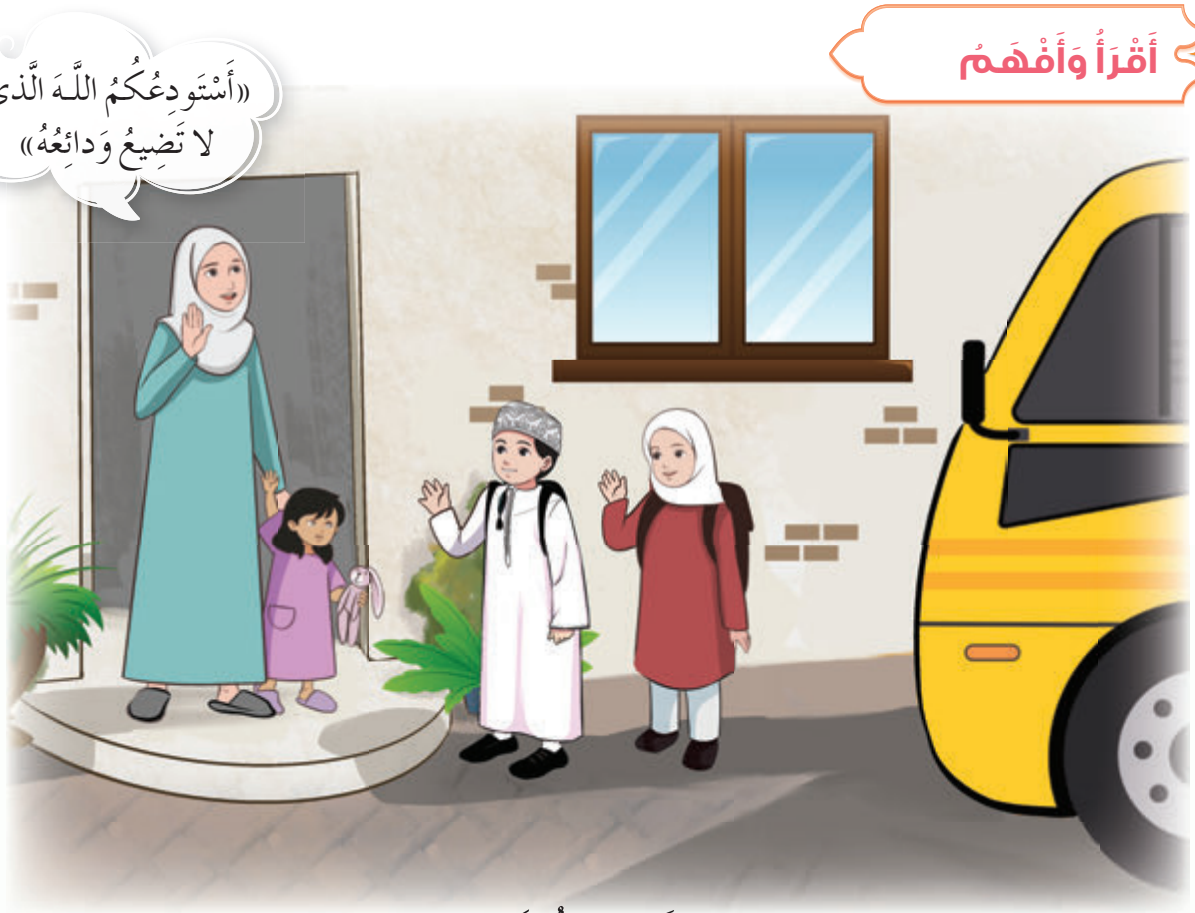

في الصَّباحِ عِنْدَ مُرورِ الْحافِلَةِ الَّتي تُقِلُّ أَحْمَدَ وَمَرْيَمَ إِلى الْمَدْرَسَةِ، وَقَفَتْ أُمُّ أَحْمَدَ عِنْدَ الْبابِ مُوَدِّعَةً صَغيرَيْها وَهِيَ تَدْعو اللَّـهَ تَعالَى قائِلَةً: «أَسْتَوْدِعُكُمُ اللَّـهَ الَّذي لا تَضيعُ وَدائِعُهُ».

سَأَلَتِ الصَّغيرَةُ خَديجَةُ أُمَّها: بِمَ تَدْعينَ اللَّـهَ يا أُمّي؟

الأُمُّ: أَدْعو اللَّـهَ تَعالَى أَنْ يَحْفَظَ أَخَوَيْكِ مِنْ كُلِّ مَكْروهٍ يا خَديجَةُ ﴿فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ يوسف:(٦٤).

أَتعاوَنُ مَعَ زُمَلائِي

نَتَدَبَّرُ الآياتِ الآتِيَةَ لِنَصِلَ إِلى بَعْضِ مَعاني اسْمِ اللَّـهِ الْحَفيظِ، ثُمَّ نُدَوِّنُها في الْفَراغِ:

قالَ اللَّـهُ تَعالَى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ الحِجْر:(٩).

حِفْظُ ..... مِنَ التَّحْريفِ وَالتَّبْديلِ.

قالَ اللَّـهُ تَعالَى:

﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۖ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ البقرة:(٢٥٥).

حِفْظُ.....و..... وَما فيهِما طُولَ الْمُدَّةِ الَّتي أَرادَها اللَّـهُ تَعالى.

قالَ اللَّـهُ تَعالَى:

﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾﴾ الانفطار:(١٠-١٢).

حِفْظُ أَعْمالِ..... ليومِ الْحِسابِ فَلا يَضيعُ مِنْها شَيْءٌ.

قالَ اللَّـهُ تَعالَى: ﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ الطارق:(٤).

حِفْظُ النَّاسِ وَوِقايَتُهُمْ مِنَ .....وَالأَذى.

أَتَعَلَّمُ وَأُطَبِّقُ

أَقْرَأُ الْحَديثَ النَّبَويَّ الشَّريفَ، ثُمَّ أَتَحَدَّثُ عَمَّا يَجِبُ عَلَيَّ فِعْلُهُ لأَنالَ حِفْظَ اللَّهِ تَعالَى لي:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَقالَ:

« يَا غُلَامُ إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِماتٍ احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجاهَكَ » (١).

الْحَديثُ يُوَضِّحُ قاعِدَةً تَقولُ: «مَنْ يَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْهُ».

حِفْظي للَّهِ تَعالَى يَكونُ بِامْتِثالِ أَوامِرِهِ، وَاجْتِنابِ نَواهيهِ.

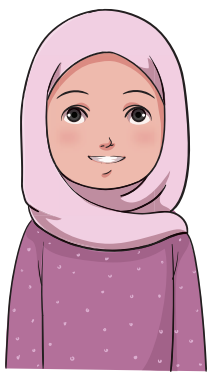

(١) التِّرْمِذِيُّ، السُّنَنُ، رَقْمُ الْحَديثِ: ٢٥٠٦.

أَخْتَبِرُ تَعَلُّمي

النَّشاطُ الأَوَّلُ

أَبْحَثُ في شَبَكَةِ الْمَعْلوماتِ الْعالَميَّةِ (الإِنْتَرْنَت) تَحْتَ إِشرافِ وَلِيِّ أَمْري عَنْ أَسْماءِ الرُّسُلِ الَّذينَ حَفِظَهُمُ اللَّـهُ في الْمَواقِفِ الآتِيَةِ، وَأُدَوِّنُها في الْفَراغِ:

حَفِظَهُ اللَّـهُ مِنَ النَّارِ، قالَ تَعالَى: ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا﴾ الأنبياء:(٦٩).

.....

حَفِظَهُ اللَّـهُ عِنْدَما أَلْقَتْهُ أُمُّهُ في النَّهْرِ وَهُوَ رَضيعٌ، قالَ تَعالَى: ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾ القصص:(١٣).

.....

حَفِظَهُ اللَّـهُ عِنْدَما أَلْقاهُ إِخْوَتُهُ في الْبِئْرِ، قالَ تَعالَى: ﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُ ۖ قَالَ يَا بُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَامٌ﴾ يوسف:(١٩).

.....

حَفِظَهُ اللَّـهُ وَهُوَ في بَطْنِ الْحوتِ، قالَ تَعالَى: ﴿فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ ﴿١٤٦﴾﴾ الصافات:(١٤٥-١٤٦).

.....

حَفِظَهُ اللَّـهُ هُوَ وَصاحِبَهُ في الْغارِ، قالَ تَعالَى: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ التوبة:(٤٠).

.....

النَّشاطُ الثَّاني

أُكْمِلُ الْفَراغَ:

الشَّرْطُ	النَّتيجَةُ
إِذا حَفِظْتُ اللَّـهَ	.....

أَذْكاري

قالَ اللَّـهُ تَعالَى:

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾ البقرة:(٢٥٥).

قالَ رَسولُ اللَّـهِ ﷺ :

(إِذا أَوَيْتَ إِلى فِراشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الكُرْسِيِّ، لَنْ يَزالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّـهِ حافِظٌ).(١)

(١) البخاري، صحيح البخاري، رقم الحديث: ٣٢٧٥.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

أَرْكانُ الصَّلاةِ (٢)

أَتَذَكَّرُ وَأَكْتُبُ

دَرَسْنا في الْفَصْلِ الدِّراسيِّ الأَوَّلِ أَرْبَعَةَ أَرْكانٍ لِلصَّلاةِ، وَهِيَ:

١. النِّيَّـةُ.

٢. .....

٣. .....

٤. .....

ما حُكْمُ مَنْ تَرَكَها عَمْدًا أَوْ نِسْيانًا؟

.....

.....

أَتَعاوَنُ مَعَ زُمَلائِي

نَسْتَخْرِجُ مِنَ الْجَدْوَلِ الآتي الْحُروفَ الْمُتَقاطِعَةَ الدَّالَّةَ عَلى بَقِيَّةِ أَرْكانِ الصَّلاةِ، ثُمَّ نُلَوِّنُها:

أُفُقيٌّ

- (٥) سورَةٌ كامِلَةٌ مِنْ سَبْعِ آياتٍ وَأُدْعى بِأُمِّ الْقُرْآنِ، وَأَكْثَرُ ما أُقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَريمِ في الصَّلاةِ، تَجِدوني في بِدايَةِ الْمُصْحَفِ الشَّريفِ.
- (٦) يَضَعُ الْمُصَلِّي فِيَّ جَبْهَتَهُ وَكَفَّيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ وَأَصابِعَ قَدَمَيْهِ عَلى الأَرْضِ مُتَّجِهَةً لِلْقِبْلَةِ، مَعَ مُلامَسَةِ أَنْفِهِ لِلْأَرْضِ، يُسَبِّحُ فِيَّ الْمُصَلِّي للَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيُكَرِّرُني في كُلِّ رَكْعَةٍ مَرَّتَيْنِ.

عَموديٌّ

- (٣) يَخْتَتِمُ بِيَ الْمُصَلِّي صَلاتَهُ، فَيَصْفَحُ عَنْ يَمينِهِ، ثُمَّ عَنْ شِمالِهِ قائِلًا (السَّلامُ عَليكُمْ) وَ(وَرَحْمَةُ اللَّهِ).
- (٢) يَنْحَني فِيَّ الْمُصَلِّي للَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَبْلُغَ راحَتا يَدَيْهِ رُكْبَتَيْهِ فَيَسْتَوي ظَهْرُهُ وَرَأْسُهُ، فَيُسَبِّحُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ.

أُفُقيٌّ وَعَموديٌّ

- (١) و (٩) يَجْلِسُ فِيَّ الْمُصَلِّي عَلى الأَرْضِ مُفْتَرِشًا رِجْلَهُ الْيُسرى وَناصِبًا رِجْلَهُ الْيُمْنى مُسَوِّيًا ظَهْرَهُ، وَيَجْعَلُ كَفَّهُ الْيُمْنى عَلى رُكْبَتِهِ الْيُمْنى وَكَفَّهُ الْيُسرى عَلى رُكْبَتِهِ الْيُسْرى.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	هـ	و	ا	ل	ت	ش	هـ	د	ا	م
٢	ع	ل	هـ	م	ص	ل	ا	هـ	ل	ج
٣	س	ل	م	ع	ل	ي	ك	و	أ	ص
٤	هـ	م	ي	ط	ج	د	ب	ق	خ	ب
٥	ج	ا	ل	ف	ا	ت	ح	ة	ي	ع
٦	ا	ل	س	ج	و	د	هـ	ح	ر	ض
٧	س	ر	ت	ث	ل	ذ	ز	و	د	ر
٨	ر	ك	ل	ط	س	ض	ث	ي	ف	و
٩	ك	و	ا	ش	د	ف	ز	ق	ب	هـ
١٠	ث	ع	ل	ا	ض	ش	ذ	ع	ت	د

أَتَأَمَّلُ وَأُقَيِّمُ

أَتَأَمَّلُ الْمَواقِفَ الآتِيَةَ، ثُمَّ أُقَيِّمُ مَدى صِحَّةِ تَطْبيقِ أَرْكانِ الصَّلاةِ فيها مَعَ التَّعْليلِ في الْجَدْوَلِ:

الْمَوْقِفُ	الأَوَّلُ	الثَّاني	الثَّالِثُ
التَّقْييمُ	.....	.....	.....
التَّعْليلُ	.....	.....	.....
	.....	.....	.....
	.....	.....	.....

أَخْتَبِرُ تَعَلُّمي

النَّشاطُ الأَوَّلُ

أُكْمِلُ الْعِباراتِ الآتِيَةَ بِما يُناسِبُها:

١ رُكْنٌ أُؤَدِّيهِ في كُلِّ رَكْعَةٍ مِنْ رَكَعاتِ الصَّلاةِ هُوَ قِراءَةُ .....

٢ أَقولُ عِنْدَ رُكوعي سُبْحانَ رَبِّيَ ..... ثَلاثًا، وَعِنْدَ سُجودي سُبْحانَ رَبِّيَ ..... ثَلاثًا.

٣ أَخْتِمُ صَلاتي بِرُكْنِ .....

النَّشاطُ الثَّاني

أَصِلُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَدَليلِهِ الْشَّرْعيِّ فيما يَأْتي:

قالَ رَسولُ اللَّـهِ ﷺ: (مَنْ صَلَّى صَلاةً لَمْ يَقْرَأْ فيها بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِداجٌ) الربيع، المسند، باب: القراءة في الصلاة، رقم الحديث: ٢٢٥.

قالَ اللَّـهُ تَعالى: ﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ البينة:(٥).

قالَ رَسولُ اللَّـهِ ﷺ: (....ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ....) البخاري، الصحيح، كتاب الأذان، رقم الحديث: ٧٥٧.

قالَ اللَّـهُ تَعالى: ﴿وَٱرۡكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ﴾ البقرة:(٤٣).

السُّجودُ

قِراءَةُ الْفاتِحَةِ

الرُّكوعُ

النِّيَّةُ

النَّشاطُ الثَّالِثُ

أَكْتُبُ السَّبْعَةَ آرابٍ (الأَعْضاءَ أَوِ الْعِظامَ) في مَكانِها الصَّحيحِ:

الرُّكْبَتانِ　　الْكَفَّانِ　　الْقَدَمانِ　　الْجَبْهَةُ

أُطَبِّقُ رُكْنَ السُّجودِ بِشَكْلٍ صَحيحٍ فَأَسْجُدُ عَلى سَبْعَةِ آرابٍ.

.....　　.....

.....　　.....

أُنْشِدُ وَأَتَعَلَّمُ

خَمْسَ مَرَّاتٍ يُنادِي ... قائِلًا اللَّهُ أَكْبَرْ
إِنَّهُ صَوْتُ الْمُؤَذِّنْ ... عالِيًا مِنْ فَوْقِ مِنْبَرْ
قَدْ دَعانا لِلصَّلاةِ ... رَبُّنا الْمَوْلَى الْمُدَبِّرْ
يا بُنَيَّ قُمْ أَجِبْهُ ... بِجِنانِ الْخُلْدِ تَظْفَرْ
اِلْتَزِمْ فيها شُروطًا ... وَأَطِعْ رَبَّكَ تُؤْجَرْ
وَاحْفَظِ الأَرْكانَ فيها ... لا تُقَدِّمْ أَوْ تُؤَخِّرْ
وَأُمورًا مُبْطِلاتٍ ... فاجْتَنِبْها لا تُقَصِّرْ
بِالصَّلاةِ سَوْفَ تَرْقَى ... فَهِيَ لِلْأَخْلاقِ مِنْبَرْ
إِنَّها لِلرُّوحِ زَهْرٌ ... بِشَذَى الْقَلْبِ مُعَطَّرْ
خَمْسَ مَرَّاتٍ نُصَلِّي ... فيها لِلَّهِ نُكَبِّرْ
يا صَلاتِي أَنْتِ نُورٌ ... أَنْتِ لِلْفِرْدَوْسِ مَعْبَرْ

شِعْرُ: خَديجَةَ بِنْتِ ناصِرٍ الطَّائِيَّةِ

الدَّرْسُ الخامِسُ

الْهِجْرَةُ إِلى الْحَبَشَةِ

أَقْرَأُ وَأُجيبُ

اِشْتَدَّ إيذاءُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ لِلْمُسْلِمينَ الأَوائِلِ في مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ، وَعَذَّبوهُمْ عَذابًا شَديدًا لَمَّا رَأَوا عَدَدَ الْمُسْلِمينَ يَزيدُ وَالدَّعْوَةَ تَنْتَشِرُ، فَأَمَرَ الرَّسولُ ﷺ الْمُسْلِمينَ بِالْهِجْرَةِ إِلى الْحَبَشَةِ مادِحًا مَلِكَها النَّجاشِيَّ بِأَنَّهُ «مَلِكٌ لا يُظْلَمُ عِنْدَهُ أَحَدٌ»[1] فَخَرَجَ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا وَأَرْبَعُ نِسْوَةٍ وَمِنْ بَيْنِهِمْ عُثْمانُ بْنُ عَفَّانَ رضي الله عنه وَزَوجَتُهُ رُقَيَّةُ بِنْتُ الرَّسولِ ﷺ مُتَسَلِّلينَ لَيْلًا حَتَّى لا يَمْنَعَهُمُ الْمُشْرِكونَ فَتَوَجَّهوا إِلى الْبَحْرِ الأَحْمَرِ، ثُمَّ رَكِبُوا سَفينَةً أَوْصَلَتْهُمْ إِلى الْحَبَشَةِ، وَاسْتَقْبَلَهُمُ النَّجاشِيُّ خَيْرَ اسْتِقْبالٍ، وَأَوْصى أَتْباعَهُ بِحُسْنِ مُعامَلَتِهِمْ. وَكانَ ذَلِكَ في السَّنَةِ الْخامِسَةِ مِنَ الْبِعْثَةِ وَهِيَ أَوَّلُ هِجْرَةٍ في الإِسْلامِ.

لَمْ يَمْكُثِ الْمُهاجِرونَ في الْحَبَشَةِ طَويلًا، حَتَّى بَلَغَهُمْ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ أَسْلَمُوا، فَقَرَّروا الْعَودَةَ، وَعِنْدَما وَصَلُوا لَمْ يَجِدوا ذَلِكَ صَحيحًا، فَرَجَعوا إِلى الْحَبَشَةِ في شَهْرِ شَوالٍ مِنَ السَّنَةِ نَفْسِها، وَهِيَ الْهِجْرَةُ الثَّانِيَةُ، وَكانَ عَدَدُهُمْ ثَلاثَةً وَثَمانينَ رَجُلًا وَثَماني عَشْرَةَ امْرَأَةً.

(١) ابن هشام، السيرة النبوية، ١٩٩٦، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٥، ص٣٤٩.

لَمَّا أَحَسَّتْ قُريشٌ أَنَّ وَضْعَ الْمُسْلِمينَ يَصيرُ إِلى الطُّمَأْنينَةِ وَالاسْتِقرارِ في الْحَبَشَةِ، أَرْسَلَتْ إِلى النَّجاشِيِّ رَجُلَيْنِ مُحَمَّلَيْنِ بِالْهَدايا؛ يُحَرِّضانِهُ عَلى طَرْدِ الْمُسْلِمينَ وَإِعادَتِهِمْ إِلى مَكَّةَ، إِلَّا أَنَّ النَّجاشِيَّ اسْتَدْعى الْمُسْلِمينَ وَسَأَلَهُمْ عَنْ دينِهِمْ، فَتَقَدَّمَ جَعْفَرُ بْنُ أَبي طالِبٍ رضي الله عنه وَتَكَلَّمَ عَنْ جَمالِ الإِسْلامِ وَفَضائِلِهِ، وَقَرَأَ صَدْرًا مِنْ سورَةِ مَرْيَمَ فَبَكى النَّجاشِيُّ وَمَنْ حَوْلَهُ، وَرَفَضَ تَسْليمَهُمْ.

أَقامَ الْمُسْلِمونَ في الْحَبَشَةِ آمِنينَ مُطْمَئِنّينَ دونَ إِيذاءٍ وَلا مَشَقَّةٍ يَعْبُدونَ اللَّهَ وَيُمارِسونَ شَعائِرَ الإِسْلامِ بِحُرِّيَّةٍ، مُلْتَزِمينَ بِآدابِ الْعَيْشِ في بِلادِ الْهِجْرَةِ.

أُجيبُ

أُكْمِلُ أَسْبابَ الْهِجْرَةِ وَنَتائِجَها في الشَّكْلِ الآتي:

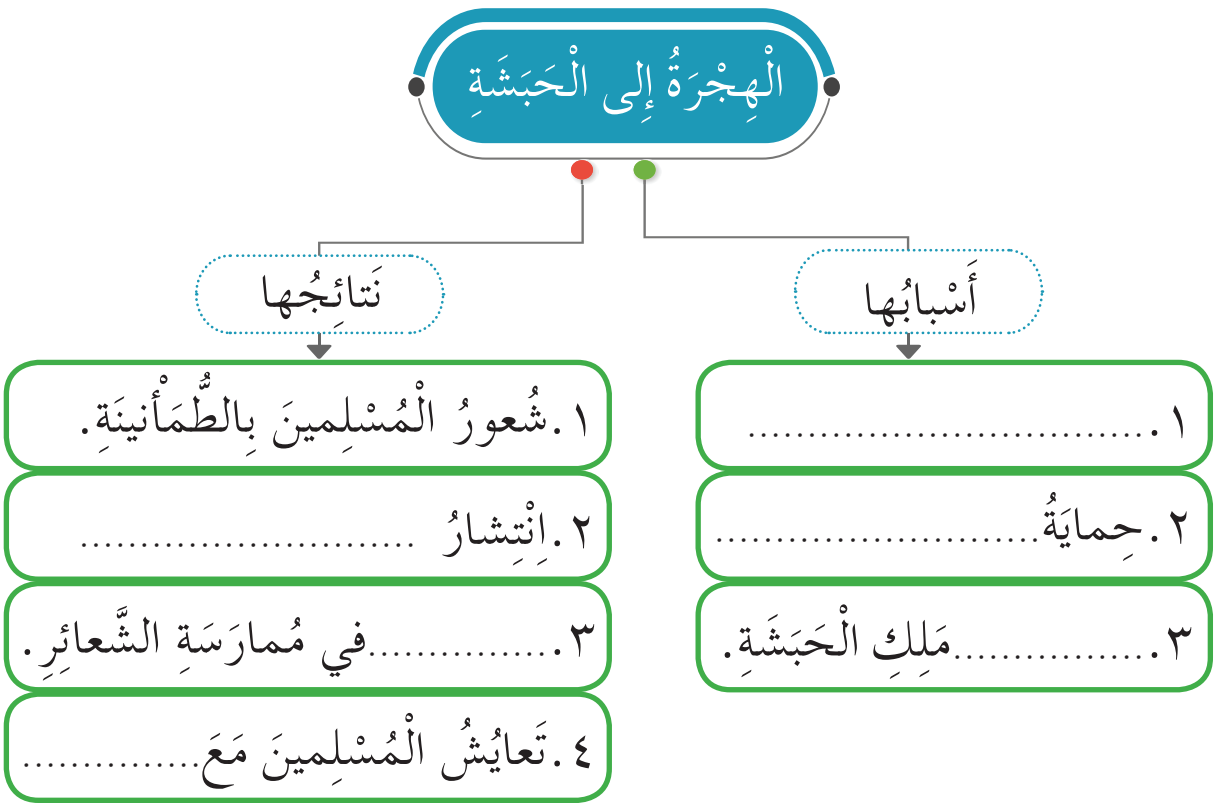

أَتَعاوَنُ مَعَ زُمَلائِي

نَقْرَأُ الصِّفاتِ الَّتي تَجَلَّتْ في شَخْصيَّاتِ قِصَّةِ الْهِجْرَةِ إِلى الْحَبَشَةِ، ثُمَّ نُدَوِّنُها في الْفَراغِ الْمُناسِبِ.

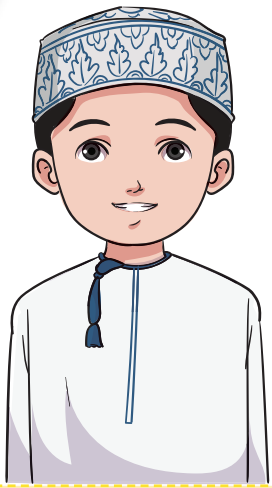

حُسْنُ الْجِوارِ　الشَّجاعَةُ　الْعَدْلُ　الرَّحْمَةُ　الصَّبْرُ

النَّجاشيُّ
.....

الْمُسْلِمونَ
.....

أَهْلُ الْحَبَشَةِ
.....

جَعْفَرُ بْنُ أَبي طالِبٍ
.....

أَقْرَأُ وَأُعَبِّرُ

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها قالَتْ:

(نَزَلْنا أَرْضَ الْحَبَشَةِ، جاوَرْنا بِها خَيْرَ جارٍ النَّجاشيَّ، أَمِنَّا عَلى دينِنا، وَعَبَدْنا اللَّـهَ تَعالَى، لا نُؤْذَى وَلا نَسْمَعُ شَيْئًا نَكْرَهُهُ...).[1]

أَتَحَدَّثُ عَنِ التَّعايُشِ السِّلْمِيِّ الَّذي تَحَقَّقَ بَيْنَ الْمُسْلِمينَ وَأَهْلِ الْحَبَشَةِ كَما رَوَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ رضي الله عنها .

(١) ابن هشام، السيرة النبوية، ١٩٩٦، دار الكتاب العربي، بيروت ، ط٥، ص٣٦٠.

أَخْتَبِرُ تَعَلُّمي

النَّشاطُ الأَوَّلُ

أُعَلِّلُ شَفويًّا:

١ هِجْرَةُ الْمُسْلِمينَ سِرًّا.

٢ زِيادَةُ عَدَدِ الْمُهاجِرينَ إِلى الْحَبَشَةِ في الْهِجْرَةِ الثَّانيَةِ.

٣ قُرَيْشٌ تُلاحِقُ الْمُسْلِمينَ إِلى الْحَبَشَةِ، وَتُخَطِّطُ لإِرْجاعِهِمْ لِمَكَّةَ.

٤ تَقْديمُ الْهَدايا الثَّمينَةِ إِلى النَّجاشيِّ وَحاشِيَتِهِ مِنْ قِبَلِ مَبْعوثَي قُريشٍ قَبْلَ مُطالَبَتِهِما بِتَسْليمِ الْمُسْلِمينَ.

النَّشاطُ الثَّاني

أُبَيِّنُ أَثَرَ حِنْكَةِ جَعْفَرِ بْنِ أَبي طالِبٍ رضي الله عنه وَحُسْنَ بَيانِهِ أَثْناءَ مُحاوَرَتِهِ لِلنَّجاشيِّ عَلى كُلٍّ مِنْ:

النَّجاشيِّ	الْمُسْلِمينَ	مَبْعوثَي قُرَيشٍ
.....	.....	.....
.....	.....	.....

أَقْرأُ وَأَسْتَفيدُ

قالَ جَعْفَرُ بْنُ أَبي طالِبٍ رضي الله عنه في حِوارِهِ مَعَ النَّجاشيِّ عِنْدَما سَأَلَهُ عَنْ دينِهِمْ: «أَيُّها الْمَلِكُ، كُنَّا قومًا أَهْلَ جاهِليَّةٍ نَعْبُدُ الأَصْنامَ، وَنَقْطَعُ الأَرْحامَ، وَنُسيءُ الْجِوارَ، حَتَّى بَعَثَ اللَّـهُ إِلينا رَسولًا مِنَّا، نَعْرِفُ نَسَبَهُ وَصِدْقَهُ وَأَمانَتَهُ وَعَفافَهُ، فَدَعانا إِلى اللَّـهِ لِنُوَحِّدَهُ وَنَعْبُدَهُ، وَنَخْلَعَ ما كُنَّا نَعْبُدُ نَحْنُ وَآباؤُنا مِنْ دونِهِ مِنَ الْحِجارَةِ وَالْأَوثانِ، وَأَمَرَنا بِصِدْقِ الْحَديثِ، وَأَداءِ الأَمانَةِ، وَصِلَةِ الرَّحِمِ، وَحُسْنِ الْجِوارِ، وَالْكَفِّ عَنِ الْمَحارِمِ وَالدِّماءِ، وَنَهانا عَنِ الْفَواحِشِ، وَقَوْلِ الزُّورِ، وَأَكْلِ مالِ الْيَتيمِ، وَأَمَرَنا أَنْ نَعْبُدَ اللَّـهَ وَحْدَهُ، لا نُشْرِكُ بِهِ شيئًا، وَأَمَرَنا بِالصَّلاةِ وَالزَّكاةِ وَالصِّيامِ، فَصَدَّقْناهُ وَآمَنَّا بِهِ، وَاتَّبَعْناهُ عَلى ما جاءَ بِهِ مِنَ اللَّـهِ، فَعَبَدْنا اللَّـهَ وَحْدَهُ، فَلَمْ نُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا، وَحَرَّمْنا ما حَرَّمَ عَلينا، وَأَحْلَلْنا ما أَحَلَّ لَنا، فَعَدا عَلَيْنا قومُنا، فَعَذَّبونا، وَفَتَنونا عَنْ دينِنا، لِيَرُدُّونا إِلى عِبادَةِ الأَوْثانِ مِنْ عِبادَةِ اللَّـهِ تَعالى، وَأَنْ نَسْتَحِلَّ ما كُنَّا نَسْتَحِلُّ مِنَ الْخَبائِثِ، فَلَمَّا قَهَرونا وَظَلَمونا وَضَيَّقوا عَلَيْنا، وَحالوا بَيْنَنا وَبَيْنَ دينِنا، خَرَجْنا إِلى بِلادِكَ، وَاخْتَرْناكَ عَلى مَنْ سِواكَ، وَرَغِبْنا في جِوارِكَ، وَرَجَوْنا أَنْ لا نُظْلَمَ عِنْدَكَ أَيُّها الْمَلِكُ». (١)

(١) عبدالقادر عبد اللي، السيرة النبوية الشريفة للأطفال، ٢٠١٧، دار ربيع للنشر، دبي ، ط١، ص٧٠ بتصرف.

الدَّرْسُ السَّادِسُ

الاعْتِذارُ فَضيلَةٌ

أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ

شاهَدَتِ الأُمُّ اِبْنَها أَحْمَدَ يَجْلِسُ وَحْدَهُ في غُرْفَةِ الْجُلوسِ مُطْرِقًا وَهُوَ يُفَكِّرُ، فَسَأَلَتْهُ: فيمَ تُفَكِّرُ يا بُنَيَّ؟

أَحْمَدُ: يَشْغَلُ تَفْكيري يا أُمِّي أَمْرٌ وَقَعَ مِنْ صَديقي في الْمَدْرَسَةِ، وَأُريدُ أَنْ أَسْتَشيرَكِ فيهِ.

الأُمُّ: جَميلٌ مِنْكَ أَنْ تَسْتَشيرَ يا بُنَيَّ، وَأَنا كُلِّي آذانٌ مُصْغِيَةٌ إِلَيْكَ.

أَحْمَدُ: الْيومَ كُنَّا نَتَناقَشُ في الصَّفِّ كَعادَتِنا، وَأَثْناءَ النِّقاشِ أَخْطَأَ صَديقي في حَقِّ أَحَدِ الزُّمَلاءِ، فَحَدَثَتْ خُصومَةٌ بَيْنَهُما، بَعْدَ ذَلِكَ راجَعَ صَديقي نَفْسَهُ كَثيرًا فَوَجَدَ أَنَّهُ قَدْ أَخْطَأَ في حَقِّ زَميلِنا.

الأُمُّ: ما أَجْمَلَ أَنْ يُراجِعَ الإِنْسانُ نَفْسَهُ وَيُصْلِحَ حالَهُ، وَيَعْتَذِرَ إِنْ أَخْطَأَ في حَقِّ أَحَدٍ!

أَحْمَدُ: لِلْأَسَفِ يا أُمِّي، هُوَ يُريدُ أَنْ يَعْتَذِرَ وَلَكِنْ يَشْعُرُ أَنَّ الاعْتِذارَ سَيُنْقِصُ مِنْ مَكانَتِهِ، وَيُظْهِرُهُ بِمَظْهَرِ الضَّعيفِ أَمامَ زَميلِنا.

الأُمُّ: مَنْ قالَ ذَلِكَ؟ بَلِ الاعْتِذارُ دَليلُ قُوَّةٍ لا دَليلُ ضَعْفٍ يا بُنَيَّ، وَعَليكَ نُصْحَهُ

بِالْمُسارَعَةِ إِلى الاعْتِذارِ مِنْ زَميلِهِ، وَلا يُؤَجِّلُ ذَلِكَ، اقْتِداءً بِرَسولِنا مُحَمَّدٍ ﷺ.

أَحْمَدُ: شُكْرًا لَكِ يا أُمِّي، غَدًا سَأُخْبِرُهُ بِنَصيحَتِكِ، وَسَأَذْهَبُ مَعَهُ لِلْاعْتِذارِ مِنْ زَميلِنا؛ حَتَّى تَعودَ عَلاقَتُهُما طَيِّبَةً كَما كانَتْ مِنْ قَبْلُ.

الاعْتِذارُ: إِظْهارُ النَّدَمِ عَلى الإِساءَةِ في حَقِّ غَيْرِهِ، وَطَلَبُ الصَّفْحِ.

أَتَعَلَّمُ وَأُطَبِّقُ

أَكْتُبُ في الْفَراغِ الْكَلامَ الْمُتَوَقَّعَ قَوْلُهُ مِنَ الْمُعْتَذِرِ وَالْمُعْتَذَرِ إِلَيْهِ في الْمَوقِفِ الآتي:

أَنا ..... إِلَيْكَ عمَّا فَعَلْتُ، وَأَرجو أَنْ ..... اعْتِذاري.

قَبِلْتُ.....

وَ.....

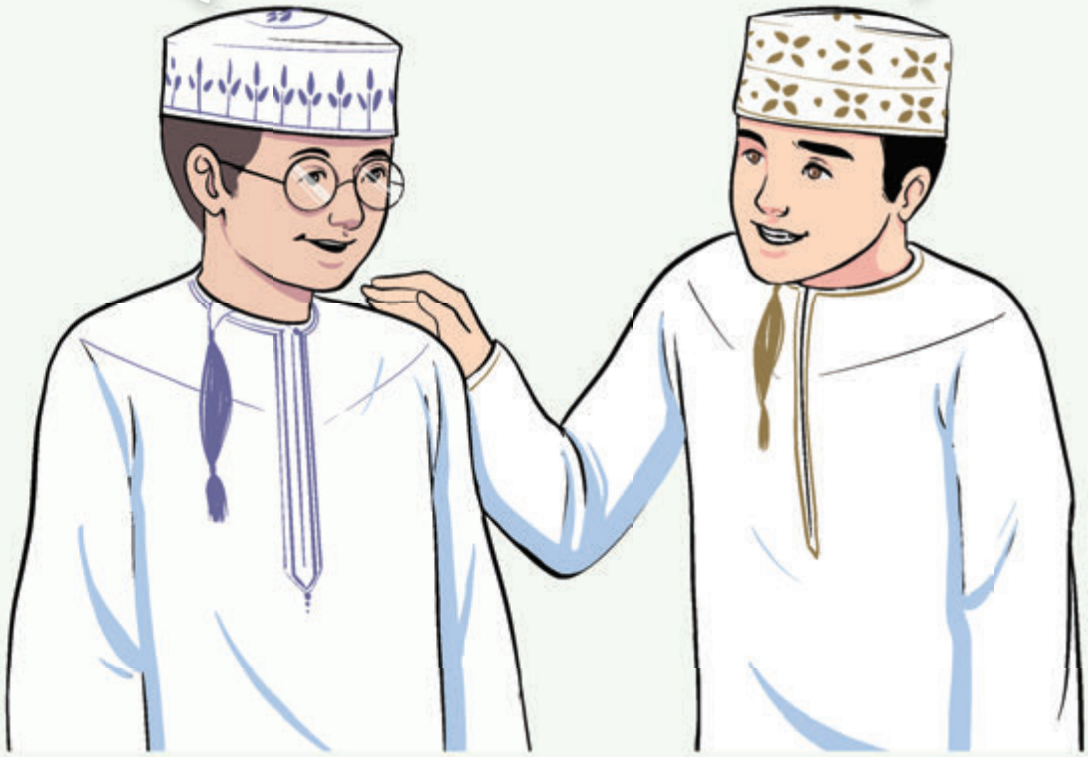

أَتَعاوَنُ مَعَ زُمَلائِي

نَقْرَأُ الْعِباراتِ الآتِيَةَ، ثُمَّ نَضَعُ عَلامَةَ (✓) عَلى الْعِبارَةِ الْمُتَّفِقَةِ مَعَ خُلُقِ الاعْتِذارِ، وَعَلامَةَ (×) عَلى الْعِبارَةِ الْمُتَنافِيَةِ مَعَ خُلُقِ الاعْتِذارِ.

الاعْتِذارُ يُعَبِّرُ عَنْ تَقْديرِنا وَاحْتِرامِنا لِمَنْ أَخْطَأْنا في حَقِّهِ.

الاعْتِذارُ يَدُلُّ عَلى ضَعْفِ الشَّخْصِيَّةِ.

نَعْتَذِرُ لِمَنْ هُمْ أَعْلى قَدْرًا مِنَّا، وَلا نَعْتَذِرُ لِمَنْ هُمْ دونَنا.

الاعْتِذارُ يَغْرِسُ في النَّفْسِ صِفَتَي الشَّجاعَةِ وَالتَّواضُعِ.

قَبولُ الاعْتِذارِ عَلامَةٌ عَلى حُسْنِ الْخُلُقِ.

قَبولُ الاعْتِذارِ يَمْنَحُ الْمُعْتَذِرَ فُرْصَةً لِتَكْرارِ الإِساءَةِ.

أَخْتَبِرُ تَعَلُّمي

النَّشاطُ الأَوَّلُ

أَكْتُبُ نَصيحَتي في الْمَواقِفِ الآتِيَةِ:

.....

.....

.....

لَنْ أَعْتَذِرَ مِنْها، فَالاعْتِذارُ يُقَلِّلُ مِنْ مَكانَتي.

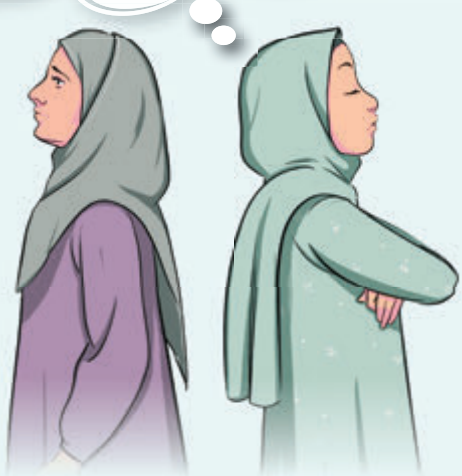

هَلِ اعْتَذَرْتَ مِنْ زَميلِكَ؟

لا، سَأَعْتَذِرُ مِنْهُ لاحِقًا.

.....

.....

.....

النَّشاطُ الثَّاني

أَصِفُ شُعورَ كُلٍّ مِنَ الْمُعْتَذِرِ وَالْمَعْتَذَرِ إِلَيْهِ قَبْلَ وَبَعْدَ الاعْتِذارِ.

الأَشْخاصُ	الْمَشاعِرُ	
	قَبْلَ الاعْتِذارِ	بَعْدَ الاعْتِذارِ
الْمُعْتَذِرُ	.....	.....
الْمُعْتَذَرُ إِلَيْهِ	.....	.....

النَّشاطُ الثَّالِثُ

أُعَبِّرُ شَفَويًّا عَنْ فَهْمي لِلْعِبارَةِ الآتِيَةِ:

(الاعْتِذارُ يَمْنَعُ تَطَوُّرَ الْخُصومَةِ إِلى جَفاءٍ وَعَداوَةٍ في الْمُجْتَمَعِ).

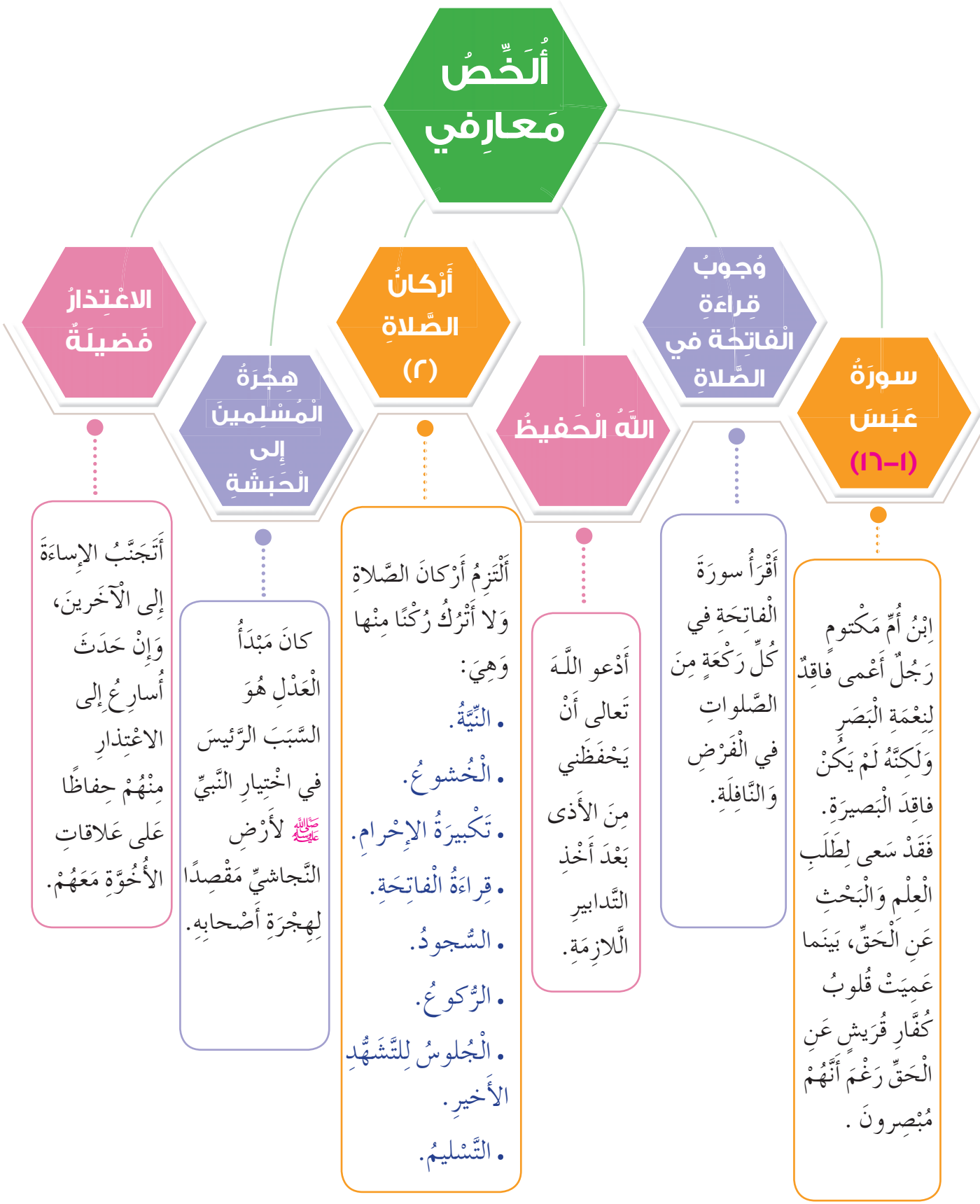
أُلَخِّصُ مَعارِفي
سورَةُ عَبَسَ (١-١٦)
إِبْنُ أُمِّ مَكْتومٍ رَجُلٌ أَعْمى فاقِدٌ لِنِعْمَةِ الْبَصَرِ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ فاقِدَ الْبَصيرَةِ. فَقَدْ سَعى لِطَلَبِ الْعِلْمِ وَالْبَحْثِ عَنِ الْحَقِّ، بَيْنَما عَمِيَتْ قُلوبُ كُفّارِ قُرَيْشٍ عَنِ الْحَقِّ رَغْمَ أَنَّهُمْ مُبْصِرونَ .
وُجوبُ قِراءَةِ الْفاتِحَةِ في الصَّلاةِ
أَقْرَأُ سورَةَ الْفاتِحَةِ في كُلِّ رَكْعَةٍ مِنَ الصَّلواتِ في الْفَرْضِ وَالنّافِلَةِ.
اللّهُ الْحَفيظُ
أَدْعو اللّهَ تَعالى أَنْ يَحْفَظَني مِنَ الأَذى بَعْدَ أَخْذِ التَّدابيرِ اللّازِمَةِ.
أَرْكانُ الصَّلاةِ (٢)
أَلْتَزِمُ أَرْكانَ الصَّلاةِ وَلا أَتْرُكُ رُكْنًا مِنْها وَهِيَ:
• النِّيَّةُ.
• الْخُشوعُ.
• تَكْبيرَةُ الإِحْرامِ.
• قِراءَةُ الْفاتِحَةِ.
• السُّجودُ.
• الرُّكوعُ.
• الْجُلوسُ لِلتَّشَهُّدِ الأَخيرِ.
• التَّسْليمُ.
هِجْرَةُ الْمُسْلِمينَ إِلى الْحَبَشَةِ
كانَ مَبْدَأُ الْعَدْلِ هُوَ السَّبَبَ الرَّئيسَ في اخْتِيارِ النَّبِيِّ ﷺ لأَرْضِ النَّجاشِيِّ مَقْصِدًا لِهِجْرَةِ أَصْحابِهِ.
الاعْتِذارُ فَضيلَةٌ
أَتَجَنَّبُ الإِساءَةَ إِلى الْآخَرينَ، وَإِنْ حَدَثَ أُسارِعُ إِلى الاعْتِذارِ مِنْهُمْ حِفاظًا عَلى عَلاقاتِ الأُخُوَّةِ مَعَهُمْ.

الْوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ

مُخْرَجاتُ التَّعَلُّمِ لِلْوَحْدَةِ الثَّانِيَةِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْميذِ بِنِهايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ:

١. يَتْلُوَ الآياتِ الْكَريمَةَ (١٥–٢٦) مِنْ سُورَةِ «النَّازِعَاتِ» تِلاوَةً صَحيحَةً مُراعيًا تَطْبيقَ أَحْكامِ التَّجويدِ الَّتي تَعَلَّمَها.

٢. يَتَعَرَّفَ بَعْضَ مَعاني الْمُفْرَداتِ الْوارِدَةِ في الآياتِ الْكَريمَةِ (١٥–٢٦) مِنْ سورَةِ «النَّازِعَاتِ».

٣. يَسْتَنْتِجَ مُقْتَضياتِ الأُخُوَّةِ الإيمانيَّةِ مِنَ الْحَديثِ الشَّريفِ الْمُقَرَّرِ.

٤. يَتَعَرَّفَ بَعْضَ مَعاني اسْمِ اللَّـهِ (الْبَديعِ).

٥. يُبَيِّنَ بَعْضَ سُنَنِ الصَّلاةِ.

٦. يَحْرِصَ عَلى الإِتْيانِ بِسُنَنِ الصَّلاةِ.

٧. يُعَلِّلَ تَسْميَةَ عامِ الْحُزْنِ بِهَذا الاسْمِ.

٨. يَحْرِصَ عَلى الْوَفاءِ بِوعودِهِ.

الدَّرْسُ الأَوَّلُ
سورَةُ النَّازِعاتِ - الآياتُ (١٥-٢٦)

أَتَعَرَّفُ السُّورَةَ

سورَةُ النَّازِعاتِ مَكِّيَّةٌ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لافْتِتاحِها بِقَسَمِ اللَّهِ تَعالَى بِالنَّازِعاتِ، وَهُمُ الْمَلائِكَةُ، وَمِنْ أَهَمِّ مَوْضوعاتِها:

- قِصَّةُ مُوسى عليه السلام مَعَ فِرْعونَ.
- الاعْتِبارُ بِمَصيرِ الْمُكَذِّبينَ.

أَتْلُو وَأَفْهَمُ

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

ترتيبها ٧٩ — آياتها ٤٦

قالَ اللَّهُ تَعالَى:

هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿١٥﴾
إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾ ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿١٧﴾
فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَأَهْدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَرَىٰهُ
ٱلْءَايَةَ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٢٠﴾ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ ﴿٢٢﴾ فَحَشَرَ
فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلْءَاخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰٓ
﴿٢٥﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰٓ ﴿٢٦﴾

أَكْتَشِفُ الْمَعْنى

أَكْتُبُ الرَّقْمَ مِنَ الْعَمودِ الأَوَّلِ أَمامَ الْمَعْنى الْمُناسِبِ في الْعَمودِ الثَّاني:

الْعَمودُ الأوَّلُ	الْعَمودُ الثَّاني
الْكَلِمَةُ	مَعْناها
١ طُوًى	فَجَمَعَ.
٢ ٱلْأَيَةَ	عَذابَ.
٣ فَحَشَرَ	الْمُعْجِزَةَ.
٤ نَكَالَ	جَهَرَ بِصَوتِهِ.
	اسْمُ الوادي الْمُبارَكِ.

أَقْرأُ وَأُجيبُ

كانَ في قَديمِ الزَّمانِ يَحْكُمُ مِصْرَ حاكِمٌ لُقِّبَ بِفِرْعَوْنَ، وكانَ طاغِيَةً قَدْ تَجاوَزَ الْحَدَّ في الْكُفْرِ وَالتَّكَبُّرِ وَظُلْمِ بَني إِسْرائيلَ، وَبَيْنَما كانَ مُوسى عليه السلام عائِدًا مِنْ مَدْيَنَ مَعَ أَهْلِهِ، ناداهُ اللَّـهُ تَعالَى نِداءً سَمِعَهُ مُوسى عليه السلام وَهُوَ بِالْوادِي الْمُقَدَّسِ طوى (وادٍ أَسْفَلَ جَبَلِ طورِ سَيْناءَ بِمِصْرَ)، وَكَلَّفَهُ بِالرِّسالَةِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ إِلى فِرْعَوْنَ لِيَدْعوَهُ إِلى عِبادَةِ اللَّـهِ تَعالَى.

فَذَهَبَ موسى عليه السلام إِلى فِرْعَوْنَ، وَبَلَّغَهُ ما أَمَرَهُ بِهِ رَبُّهُ بِأُسْلوبٍ حَكيمٍ بَليغٍ قائِلًا لَهُ: هَلْ لَكَ رَغْبَةٌ في أَنْ أَدُلَّكَ عَلى ما يُزَكِّيكَ وَيُطَهِّرُكَ، وَأَهْدِيَكَ إِلى الطَّريقِ الْمُوصِلِ إِلى رِضا رَبِّكَ فَتَخْشاهُ؟ وَتَصْديقًا لِدَعْوَتِهِ أَراهُ الْمُعْجِزَةَ الْكُبْرى حَيْثُ أَلْقى عَصاهُ فَإِذا هِيَ ثُعْبانٌ عَظيمٌ، وَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ جَيْبِ قَميصِهِ فَإِذا هِيَ بَيْضاءُ مُشْرِقَةٌ. فَهَلْ آمَنَ فِرْعَوْنُ بِدَعْوَةِ موسى عليه السلام بَعْدَ أَنْ قالَ لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَطيفًا، وَأَراهُ الْمُعْجِزَةَ الدَّالَّةَ عَلى أَنَّهُ رَسولٌ مِنْ رَبِّ العالَمينَ؟

لَقَدْ كَذَّبَ فِرْعَونُ بِدَعْوَةِ نَبِيِّ اللّـهِ موسى عليه السلام وَعَصى، وَلَمْ يَكْتَفِ بِذَلِكَ، بَلْ سَعَى في الْأَرْضِ فَسادًا وَكَيْدًا بِموسى عليه السلام وَإِبْطالَ دَعْوَتِهِ، فَجَمَعَ النَّاسَ وَناداهُمْ قائِلًا: أَنا رَبُّكُمُ الأَعْلى؛ فَعاقَبَهُ اللّـهُ تَعالى في الدُّنْيا بِالْغَرَقِ، وَفي الآخِرَةِ بِدُخولِ النَّارِ.

إِنَّ في قِصَّةِ موسى عليه السلام مَعَ فِرْعَوْنَ عِبْرَةً وَعِظَةً لِمَنْ يَخْشى اللّـهَ تَعالى، فَالمَقْصودُ مِنْ هَذِهِ القِصَّةِ كُلِّها تَسْلِيَةُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَتَثْبيتٌ لَهُ عَمَّا يُلاقيهِ مِنْ قَوْمِهِ، وَتَهْديدُ الْمُشْرِكينَ بِأَنَّهُمْ إِذا ما اسْتَمَرُّوا في طُغْيانِهِمْ كانَتْ عاقِبَتُهُمْ كَعاقِبَةِ فِرْعَوْنَ.

أُجيبُ

١ ما الْحِكْمَةُ مِنْ ذِكْرِ قَصَصِ الأَقْوامِ السَّابِقَةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَريمِ ؟

٢ صِفْ أُسْلوبَ سَيِّدِنا مُوسى عليه السلام في دَعْوَةِ فِرْعَوْنَ .

٣ ما الآيَةُ الْكُبْرى الدَّالَّةُ عَلى أَنَّ مُوسى عليه السلام رَسولٌ مِنْ رَبِّ العالَمينَ ؟

٤ وَضِّحْ مَوْقِفَ فِرْعَوْنَ مِنَ الدَّعْوَةِ .

أَتَعَلَّمُ وَأُطَبِّقُ

أَقْرأُ الْعِبارَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ، ثُمَّ أُعَبِّرُ عَنْ كَيْفِيَّةِ تَطْبيقي لَها في حَياتي:

م	الْعِبارَةُ	تَطْبيقي
١	كَلَّمَ نَبِيُّ اللَّـهِ مُوسى عليه السلام فِرْعَوْنَ بِاللِّينِ وَاللُّطْفِ.	....
٢	عِنْدَما ذَهَبَ نَبِيُّ اللَّـهِ مُوسى عليه السلام إِلى فِرْعَوْنَ أَراهُ الْمُعْجِزاتِ تَصْديقًا لِدَعْوَتِهِ.	....

أَتَعَلَّمُ أَحْكامَ التَّجْويدِ

أَسْتَمِعُ إِلى الأَمْثِلَةِ الآتِيَةِ، وَأُلاحِظُ نُطْقَ لامِ لَفْظِ الْجَلالَةِ فيها، ثُمَّ أَسْتَنْتِجُ:

قالَ اللَّـهُ تَعالَى:

١ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ الإخلاص: (١).

٢ ﴿ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ التحريم: (٨).

٣ ﴿ إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴾ النصر: (١).

٤ ﴿ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ﴾ آل عمران: (١٣٢).

تَعَلَّمْتُ حالاتِ تَرْقيقِ لامِ لَفْظِ الْجَلالَةِ، فَما حالاتُ تَفْخيمِها؟

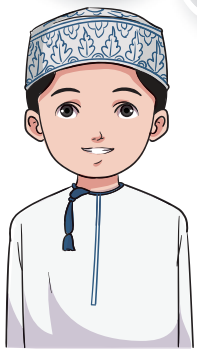

بَعْدَ نُطْقي لِلامِ لَفْظِ الْجَلالَةِ في الأَمْثِلَةِ السَّابِقَةِ لاحَظْتُ أَنَّ:

١ لامَ لَفْظِ الْجَلالَةِ سُبِقَتْ بِفَتْحَةٍ في الْمِثالِ رَقْم.....، وَسُبِقَتْ بِسُكونٍ قَبْلَهُ فَتْحَةٌ في الْمِثالِ رَقْم.....، بَيْنَما في الْمِثالِ رَقْم..... سُبِقَتْ لامُ لَفْظِ الْجَلالَةِ بِضَمَّةٍ، وَسُبِقَتْ في الْمِثالِ رَقْم..... بِسُكونٍ قَبْلَهُ ضَمَّةٌ.

٢ لامَ لَفْظِ الْجَلالَةِ في الأَمْثِلَةِ السَّابِقَةِ جاءَتْ.....

أَسْتَنْتِجُ:

تُفَخَّمُ لامُ لَفْظِ الْجَلالَةِ إِذا سُبِقَتْ بِـ..... أَوْ ضَمَّةٍ، أَوْ سُبِقَتْ بِسُكونٍ قَبْلَهُ فَتْحَةٌ أَوْ سُكونٍ قَبْلَهُ .....

أَخْتَبِرُ تَعَلُّمي

النَّشاطُ الأَوَّلُ

أُعَلِّلُ نُطْقي لَامَ لَفْظِ الجَلالَةِ مُفَخَّمَةً في الأَمْثِلَةِ الآتِيَةِ:

م	الآيَةُ	التَّعْليلُ
١	قالَ تَعالَى: ﴿إِن يَنصُرۡكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمۡ﴾ آل عمران: (١٦٠).	.....
٢	قالَ تَعالَى: ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ آل عمران: (١٦٠).	.....
٣	قالَ تَعالَى: ﴿وَإِذۡ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ﴾ الأنفال: (٣٢).	.....
٤	قالَ تَعالَى: ﴿إِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ﴾ المائدة: (١١٠).	.....

النَّشاطُ الثَّاني

قَدَّمَ زَميلُكَ موضوعًا ما لِلْمُناقَشَةِ. ما الَّذي سَتَحْرِصُ عَلَيْهِ في أَثْناءِ النِّقاشِ؟

.....

.....

.....

النَّشاطُ الثَّالِثُ

قالَ اللَّـهُ تَعالَى: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَـٰتٍ بَيِّنَـٰتٍ ۖ فَسْـَٔلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِذْ جَآءَهُمْ فَقَالَ لَهُۥ فِرْعَوْنُ إِنِّى لَأَظُنُّكَ يَـٰمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴾ الإسراء: (١٠١)

أَبْحَثُ في مَصادِرِ التَّعَلُّمِ عَنْ مُعْجِزاتِ سَيِّدِنا مُوسى عليه السلام، وَأُدَوِّنُها.

.....

.....

.....

.....

الدَّرْسُ الثَّاني

أُخُوَّةُ الإِيمانِ

أَفْهَمُ قَولَ رَسولِي مُحَمَّدٍ ﷺ وَأَحْفَظُهُ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: (لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ).

البخاري، الصحيح، كتاب الإيمان، رقم الحديث: ١٣.

أَتَعَرَّفُ المَعْنى

أَصِلُ بِخَطٍّ بَيْنَ مُفْرَدَةِ الْحَديثِ الوارِدَةِ في الْعَمودِ الأَوَّلِ، وَما يُناسِبُها مِنْ مَعْنًى في الْعَمودِ الثَّاني:

أَخيهِ

في النَّسَبِ.

في الإِيمانِ.

أَقْرَأُ وَأَسْتَنْتِجُ

تَسَلَّمَ التَّلاميذُ نَتائِجَ مُنْتَصَفِ الْعامِ الدِّراسيِّ، وَعَرَفَ كُلُّ تِلْميذٍ مُسْتواهُ في جَميعِ الْمَوادِّ الدِّراسيَّةِ، شاهَدَ أَحْمَدُ زَميلَهُ طارِقًا مُتَكَدِّرًا فَسَأَلَهُ: ما بِكَ يا طارِقُ؟

أَخْبَرَ طارِقٌ زَميلَهُ أَحْمَدَ عَنْ تَدَنِّي مُسْتواهُ في إِحْدى المَوادِّ الدِّراسيَّةِ، وَعَنِ الصُّعوباتِ الَّتي يُلاقيها في فَهْمِها رُغْمَ مُحاولاتِهِ المُسْتَمِرَّةِ، وَسَعْيِ الْمُعَلِّمَةِ وَجُهودِها في تَبْسيطِ الْمادَّةِ، فَبادَرَ أَحْمَدُ – وَكانَ مِنَ الْمُتَفَوِّقينَ في تِلْكَ الْمادَّةِ– قائِلاً: أَنا عَلى اسْتِعْدادٍ لِعَوْنِكَ فيما أَشْكَلَ عَلَيْكَ فَهْمُهُ في هَذِهِ الْمادَّةِ.

طارِقٌ: حَقًّا ما تَقولُ يا أَخي أَحْمَدُ؟!

أَحْمَدُ: نَعَمْ يا طارِقُ، فَهَذا واجِبي، نَحْنُ إِخْوَةٌ، وَأَنا أُحِبُّ أَنْ أَراكَ مُتَفَوِّقًا سَعيدًا كَما أُحِبُّ ذَلِكَ لِنَفْسي.

أَسْتَنْتِجُ: .....

أَتَعَلَّمُ وَأُطَبِّقُ

نَتَأَمَّلُ الْمَواقِفَ الآتِيَةَ، ثُمَّ نَتَحَدَّثُ عَنْ مَدى تَطْبيقِ مَضامينِ الْحَديثِ النَّبَوِيِّ الشَّريفِ فيها:

أَخْتَبِرُ تَعَلُّمي

النَّشاطُ الأَوَّلُ

أُقَيِّمُ فَهْمي لِلْحَديثِ النَّبَوِيِّ الشَّريفِ، فَأَضَعُ عَلامَةَ (✓) مُقابِلَ الْعِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَأَضَعُ عَلامَةَ (✗) مُقابِلَ الْعِبارَةِ الخَطَأ.

م	الْعِبارَةُ	الْعَلامَةُ
١	أَسْعى لِتَحْقيقِ مَصْلَحَتي الشَّخْصِيَّةِ عَلى حِسابِ غَيري.	
٢	أُعامِلُ النَّاسَ كَما أُحِبُّ أَنْ يُعامِلوني.	
٣	أُحِبُّ الْخَيْرَ لِغَيري لأُسْهِمَ في قوَّةِ مُجْتَمَعي.	

النَّشاطُ الثَّاني

مِنْ صُوَرِ مَحَبَّةِ الْخَيْرِ لِلْآخَرينَ: اِلْتِزامي بِالْإِجْراءاتِ الْاحْتِرازِيَّةِ عِنْدَ الْإِصابَةِ بِالْمَرَضِ. أُوَضِّحُ ذَلِكَ.

.....

.....

النَّشاطُ الثَّالِثُ

ما تَقْييمُكَ لِلْمَواقِفِ الآتِيَةِ في ضَوْءِ فَهْمِكَ لِلْحَديثِ النَّبَوِيِّ الشَّريفِ:

كُنْتُ أَرْجو أَنْ أَفوزَ في الْمُسابَقَةِ، وَلَكِنَّ زَميلي يَسْتَحِقُّ الْفَوْزَ أَيْضًا؛ فَهُوَ مُجتَهِدٌ وَيَعْمَلُ عَلى تَنْمِيَةِ مَهاراتِهِ، سَأُبارِكُ لَهُ.

رَبِّ اغْفِرْ لي وَلِوالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤمِنًا وَلِلْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ.

لَقَدْ أَعْجَبَتْني دُمْيَتُكِ، ما رَأْيُكِ أَنْ نَتَبادَلَ؟

لَنْ أُخْبِرَها أَنَّ بِها تَلَفًا؛ حَتَّى لا تُغَيِّرَ رَأْيَها.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ
اللَّهُ الْبَديعُ

أُنْشِدُ وَأَسْتَنْتِجُ

انْظُرْ إِلى السَّماءِ ... في حُسْنِها الوَضَّاءِ
قَدْ زَيَّنَتْها الأَنْجُمُ ... وَالشَّمْسُ فيها تَبْسُمُ
تَأَمَّلِ الأَشْجارا ... وَالأَرْضَ وَالْبِحارا
وَانْظُرْ إِلى الْجِبالِ ... تُعانِقُ الأَعالي
وَفيكَ يا إِنْسانُ ... قَدْ أَبْدَعَ المَنَّانُ
بِلا مِثالٍ سابِقْ ... صَنْعُ الْبَديعِ الْخالِقْ
سُبْحانَهُ تَعالى ... مَنْ أَوْجَدَ الْجَمالا

شِعْرُ: عائشةَ بنتِ حُميد بْنِ عَبْدِاللَّهِ الجامعيَّةِ

أَسْتَنْتِجُ: اللَّهُ الْبَديعُ هُوَ الَّذي فَطَرَ ..... عَلى غَيْرِ ..... سابِقٍ.

أَتَعاوَنُ مَعَ زُمَلائِي

نَتَدَبَّرُ الآياتِ الْكَريمَةَ، ثُمَّ نَتَحدَّثُ عَنْ بَديعِ خَلْقِ اللَّـهِ تَعالَى فيها:

قالَ اللَّـهُ تَعالَى:

﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾

البقرة: (١١٧).

قالَ اللَّـهُ تَعالَى:

﴿وَمِنَ ٱلۡجِبَالِ جُدَدُۢ بِيضٞ وَحُمۡرٞ مُّخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٞ﴾

فاطر: (٢٧).

قالَ اللَّـهُ تَعالَى:

﴿إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِزِينَةٍ ٱلۡكَوَاكِبِ﴾

الصافات: (٦).

قالَ اللَّـهُ تَعالَى:

﴿وَفِي ٱلۡأَرۡضِ قِطَعٞ مُّتَجَٰوِرَٰتٞ وَجَنَّٰتٞ مِّنۡ أَعۡنَٰبٖ وَزَرۡعٞ وَنَخِيلٞ صِنۡوَانٞ وَغَيۡرُ صِنۡوَانٖ يُسۡقَىٰ بِمَآءٖ وَٰحِدٖ وَنُفَضِّلُ بَعۡضَهَا عَلَىٰ بَعۡضٖ فِي ٱلۡأُكُلِ﴾

الرعد: (٤).

قالَ اللَّـهُ تَعالَى:

﴿وَٱلۡأَنۡعَٰمَ خَلَقَهَاۚ لَكُمۡ فِيهَا دِفۡءٞ وَمَنَٰفِعُ وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ ۝٥ وَلَكُمۡ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسۡرَحُونَ﴾ النحل: (٥-٦).

أَتَفَكَّرُ وَأُجيبُ

أَتَفَكَّرُ في بَديعِ خَلْقِ اللَّـهِ تَعَالَى في عالَمِ الطَّيْرِ، ثُمَّ أُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ ماذا تُشاهِدُ في الصُّوَرِ السَّابِقَةِ؟

.....

٢ أَصِفُ الْمَخْلوقاتِ الظَّاهِرَةَ في الْمَشْهدِ مِنْ حَيْثُ:

أَشْكالُها	.....
أَحْجامُها	.....
طَريقةُ عَيْشِها	.....

٣ تَفكَّري في بَديعِ خَلْقِ اللَّـهِ يُقَوِّي .....

أَخْتَبِرُ تَعَلُّمي

النَّشاطُ الأَوَّلُ

أَتَدبَّرُ الآيَةَ الْكَريمَةَ، ثُمَّ أُدَوِّنُ ما اسْتَفَدْتُهُ مِنْها:

قالَ اللَّـهُ تَعالَى:

﴿ هَٰذَا خَلْقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ﴾

لقمان: (١١).

.....

.....

.....

النَّشاطُ الثَّاني

وَرَدَ اسْمُ اللَّـهِ (الْبَديعُ) في الْقُرْآنِ الْكَريمِ في سورَةٍ أُخْرى غَيْرَ سورَةِ الْبَقَرَةِ، أَبْحَثُ في مَصادِرِ التَّعَلُّمِ عَنِ الآيَةِ والسُّورَةِ الَّتي وَرَدَ فيها وَأُدوِّنُها.

قالَ اللَّـهُ تَعالَى:

.....

.....

النَّشاطُ الثَّالِثُ

أَتأَمَّلُ الْمَشاهِدَ الآتِيَةَ مِنَ الْبيئَةِ الْعُمانيَّةِ، ثُمَّ أَتَحَدَّثُ عَنْ جَمالِ بَديعِ خَلْقِ اللَّـهِ تَعالَى فيها:

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

سُنَنُ الصَّلاةِ

أَسْتَمِعُ وَأَفْهَمُ

أَحْمَدُ: أَلَيْسَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ الَّتي نَقولُها في التَّوْجيهِ لِلصَّلاةِ يا جَدِّي؟

الْجَدُّ: بلى يا أَحْمَدُ، وَهُوَ ما حَكاهُ اللَّـهُ عَنْ خَليلِهِ إِبْراهيمَ عليه السلام، وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُقْرَنَ هَذا التَّوْجيهُ بِتَوجيهِ سيِّدِنا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَهُوَ سُنَّةٌ واظَبَ عَلَيها الرَّسولُ ﷺ.

أَحْمَدُ: وَفي حالِ نِسْيانِهِ يا جَدِّي، ماذا عَلَيَّ؟

الْجَدُّ: إِذا نَسيتَ سُنَّةً مِنْ سُنَنِ الصَّلاةِ حَتَّى تَجاوزْتَ مَوْضِعَها لا تَبْطُلُ صَلاتُكَ، وإِنَّما تُؤْمَرُ بِسُجودِ سَجْدَتي السَّهْوِ بَعْدَ التَّسلْيمِ، وَهُنا يَظْهَرُ لَكَ الْفارِقُ بَيْنَها وَبَيْنَ الأَرْكانِ.

أَحْمَدُ: وَما سُنَنُ الصَّلاةِ – يا جَدِّي – حَتَّى أُحافِظَ عَلَيْها؟

الْجَدُّ: سَأُعْطيكَ أَدِلَّةً عَلَيْها مِنَ الْقُرْآنِ الْكَريمِ، والسُّنَّةِ الْمُطَهَّرَةِ وَعَلَيْكَ اسْتِخْراجُها.

سُنَنُ الصَّلاةِ: أَعْمالٌ (أَقْوالٌ وَأَفْعالٌ) مَخْصوصَةٌ في الصَّلاةِ واظَبَ الرَّسولُ ﷺ عَلى الإِتْيانِ بِها، وَلَيْسَتْ بِأَرْكانٍ.

أَتعاوَنُ مَعَ زُمَلائِي

هَيَّا يا أَصْدقائي لِنَتعاوَنَ في اسْتِخراجِ سُنَنِ الصَّلاةِ مِنَ النُّصوصِ الشَّرْعيَّةِ في الْجَدْولِ الآتي:

م	النُّصوصُ الشَّرْعيَّةُ	سُنَنُ الصَّلاةِ
١	قالَ تَعالَى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾ النحل:(٩٨).	.....
٢	قالَ تَعالَى: ﴿فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ﴾ المزمل:(٢٠).	قِراءَةُ آياتٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَريمِ بَعْدَ الْفاتِحَةِ.
٣	عَنْ ابْنِ مَسْعودٍ رضي الله عنه قالَ: (رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُكَبِّرُ في كُلِّ رَفْعٍ وَوَضْعٍ وَقيامٍ وَقُعودٍ).(١)	..... الانْتِقالِ.
٤	قالَ تَعالَى: ﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ﴾ الحاقة:(٥٢). قالَ تَعالَى: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ الأعلى:(١).	..... في الرُّكوعِ وَالسُّجودِ.
٥	(رُوِيَ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قامَ مِنْ اثْنَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ لَمْ يَجْلِسْ بَيْنَهُما، فلَّما قَضى صَلاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ).(٢)	..... الأَوَّلُ.
٦	قالَ تَعالَى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا﴾ الأحزاب:(٥٦).	الصَّلاةُ عَلى .....

(١) البيهقي، السنن، كتاب الصلاة، رقم الحديث: ٢٩٧٥.
(٢) البخاري، الصحيح، كتاب السهو، رقم الحديث: ١٢٢٥.

أَفْهَمُ وَأُجيبُ

أُبَيِّنُ حُكْمَ الصَّلاةِ في الْمَوْقِفَيْنِ الآتِيَيْنِ، وَأُقَدِّمُ النَّصيحَةَ لأَصْحابِها:

م	الْمَوقِفُ	الْحُكْمُ	النَّصيحَةُ
١	نَسِيَ تَكْبيرَةَ الإِحْرامِ وَتَذَكَّرَها بَعْدَ التَّسْليمِ.	.....	....
٢	نَسِيَ الاسْتِعاذَةَ وَتَذَكَّرَها عِنْدَ قِراءَةِ الْفاتِحَةِ.	.....	....

مِنْ سُنَنِ الصَّلاةِ الَّتي لا يَنْبَغي التَّفْريطُ فيها الدُّعاءُ وَالذِّكْرُ قَبْلَ التَّسْليمِ وَبَعْدَهُ.

أَخْتَبِرُ تَعَلُّمي

النَّشاطُ الأَوَّلُ

سُنَنُ الصَّلاةِ

١. التَّوْجيهُ.
٢. .....
٣. .....
٤. .....
٥. .....
٦. .....
٧. .....
٨. الدُّعاءُ وَالذِّكْرُ قَبْلَ التَّسْليمِ وَبَعْدَهُ.

النَّشاطُ الثَّاني

أُفَرِّقُ بَيْنَ أَرْكانِ الصَّلاةِ وَسُنَنِها مِنْ خِلالِ الْجَدْوَلِ الآتي:

م	الْمَوْقِفُ	أَرْكانُ الصَّلاةِ	سُنَنُ الصَّلاةِ
١	تَرْكُها عَمْدًا	.....	.....
٢	نِسْيانُها	.....	.....

الدَّرْسُ الخامِسُ
عامُ الْحُزْنِ

أَقْرَأُ وَأُجيبُ

بَعْدَ أَنْ خَرَجَ الْمُسْلِمونَ مِنَ الْمُقاطَعَةِ الظَّالِمَةِ الَّتي اسْتَمَرَّتْ ثَلاثَ سَنواتٍ، انْطَلَقُوا إِلى مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنْ دَعْوَةٍ إِلى الإِسْلامِ، وَكانَ ذَلِكَ في السَّنَةِ الْعاشِرَةِ مِنَ الْبِعْثَةِ.

لَمْ يَكَدْ يَمْضي وَقْتٌ طَويلٌ حَتَّى فُجِعَ الرَّسولُ ﷺ بِوَفاةِ كُلٍّ مِنْ:

- زَوْجَتِهِ السَّيِّدةِ خديجَةَ بِنْتِ خويلدٍ رضي الله عنها.
- عَمِّهِ أبي طالِبٍ

حَزِنَ الرَّسولُ ﷺ حُزْنًا شَديدًا لِفَقْدِهِما

سُمِّيَ هَذا الْعامُ بـ « عامِ الْحُزْنِ »

تَطاوَلَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ عَلى الرَّسولِ ﷺ وَأَصْحابِهِ بَعْدَ وَفاةِ عَمِّهِ.

صَبَرَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ عَلى الأَحْداثِ الَّتي وَقَعَتْ بَعْدَ وَفاةِ عَمِّهِ، وَبَحَثَ عَنْ مَكانٍ آخَرَ لِلدَّعْوَةِ.

ذَهَبَ لِدَعْوَةِ أَهْلِ الطَّائِفِ.

أُجيبُ

١ ما أَبْرَزُ الأَحْداثِ الَّتي وَقَعَتْ في السَّنَةِ الْعاشِرَةِ مِنَ الْبِعْثَةِ؟

٢ بِمَ سُمِّيَ هَذا الْعامُ؟

٣ ماذا تَرَتَّبَ عَلى تِلْكَ الأَحْداثِ؟ وَما مَوْقِفُ الرَّسولِ ﷺ مِنْها؟

أَتَعاوَنُ مَعَ زُمَلائِي

كانَ مَوْتُ أَبي طالِبٍ والسَّيِّدةِ خديجَةَ رضي الله عنها شَديدَ الْوَقْعِ عَلى الرَّسولِ ﷺ لِعِظَمِ دَوْرِهِما في حَياتِهِ، نَسْتَنْتِجُ دَوْرَ كُلٍّ مِنْهُما مِنْ خِلالِ النَّصَّيْنِ الآتِيَيْنِ:

قالَ رَسولُ اللَّـهِ ﷺ عَنِ السَّيِّدةِ خَديجَةَ رضي الله عنها: «...آمَنَتْ بِي إِذْ كَفَرَ بي النَّاسُ، وَصَدَّقَتْني إِذْ كَذَّبَني النَّاسُ، وَوَاسَتْني بِمالِها إِذْ حَرَمَني النَّاسُ، وَرَزَقَني اللَّـهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَدَها إِذْ حَرَمَني أَوْلادَ النِّساءِ»(١).

مِمَّا رُوِيَ عَنْ أَبي طالِبٍ قَوْلُهُ لِلرَّسولِ ﷺ: «فامْضِ لِما أُمِرْتَ بِهِ، فوَاللَّـهِ لا أَزالُ أَحوطُكَ وَأَمْنَعُكَ»(٢).

(١) أحمد، المسند، حديث السيدة عائشة، رقم الحديث: ٢٤٣٤٣ .
(٢) انظر ابن الأثير، الكامل في التأريخ، ج ٢، ص ٦ .

أَتَعَلَّمُ وَأُطَبِّقُ

زَميلَتُهُ في الصَّفِّ فَقَدَتْ شَخْصًا عَزيزًا عَلَيْها، وَحَزِنَتْ لِذَلِكَ حُزْنًا شَديدًا امْتَدَّ فَتْرَةً طَويلَةً جِدًّا، مِمَّا أَثَّرَ على مُسْتواها الدِّراسيِّ فَحَصَلَتْ عَلى نَتيجَةٍ مُنْخَفِضَةٍ في جَميعِ الْمَوادِّ الدِّراسيَّةِ.

ما النَّصيحَةُ الَّتي توَجِّهُها لَها في ضَوْءِ ما تَعَلَّمْتَهُ مِنَ الدَّرْسِ؟

.....

.....

.....

أَخْتَبِرُ تَعَلُّمي

النَّشاطُ الأَوَّلُ

أَخْتارُ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ مِنَ الْبَدائِلِ الْمُعْطاةِ:

١ مِنَ الدَّعْمِ الْمَعْنَوِيِّ الَّذي قَدَّمَتْهُ السَّيِّدةُ خَديجَةُ رضي الله عنها للرَّسولِ ﷺ:

- الْمُواساةُ
- الْمالُ
- الأَوْلادُ

٢ تَعامَلَ الرَّسولُ ﷺ مَعَ الأَحزانِ الَّتي تَوالَتْ عَلَيْهِ بِـ:

- التَّوَقُّفِ عَنِ الدَّعْوةِ
- الْهَمِّ وَالْقَلَقِ
- الصَّبْرِ عَلى الابْتِلاءِ

النَّشاطُ الثَّاني

قالَ اللَّـهُ تَعالَى في الآيَةِ (٨٦) مِنْ سورَةِ يوسفَ:

﴿ قَالَ إِنَّمَآ أَشۡكُواْ بَثِّي وَحُزۡنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾

١ عَلى لِسانِ مَنْ وَرَدَتْ هَذِهِ الآيَةُ؟

.....

٢ ماذا نَتَعلَّمُ مِنْها؟

.....

الدَّرْسُ السَّادِسُ

أُوفي بِوَعْدي

أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ

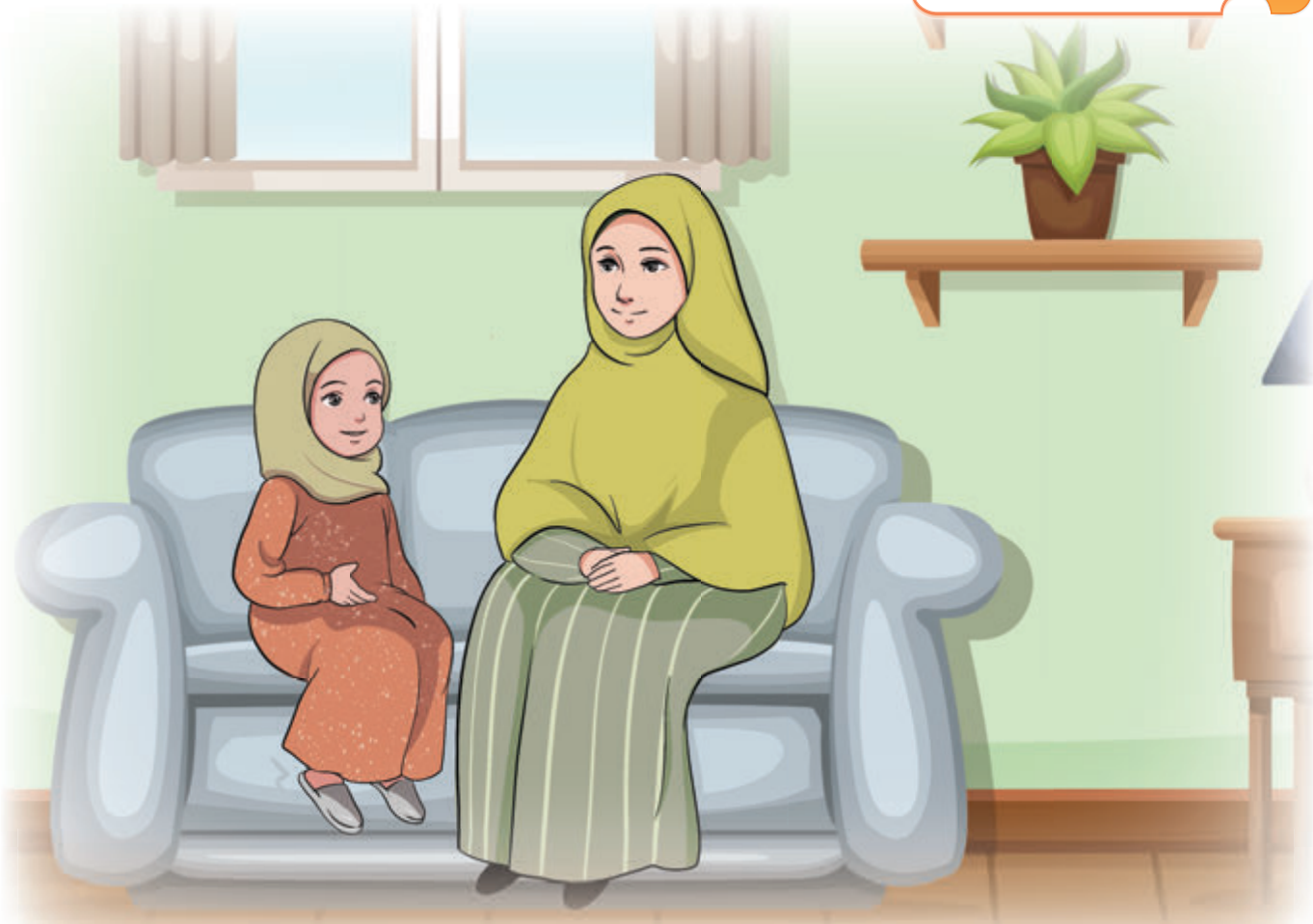

مَرْيمُ: أُمِّي، لَقَدْ طَلَبَتْ مِنِّي ابْنَةُ جيرانِنا أَنْ أُساعِدَها في كَيْفِيَّةِ اسْتِخْدامِ بَرْنامجٍ عَلى الحاسوبِ، وَقَدْ وَعَدْتُها بِتَخْصيصِ جُزْءٍ مِنْ وَقْتي لِتَعْليمِها هَذا الأَمْرَ.

الأُمُّ: أَمْرٌ رائعٌ يا مَرْيمُ، أَنا فَخورَةٌ بِكِ.

مَرْيمُ: وَلَكِنِّي بَعْدَ تَفْكيرٍ نَدِمْتُ عَلى وَعْدي لَها؛ لأَنَّ هَذا الأَمْرَ يَتَطلَّبُ وَقْتًا طويلًا وَجُهْدًا كَبيرًا، لِذَلِكَ أُفكِّرُ في التَّراجُعِ عَنْ وَعْدي لَها.

الأُمُّ: لا يا مَرْيمُ، عَلَيْكِ أَنْ تَصْدُقي وَعْدَكِ؛ فَمِنْ صِفاتِ الْمُسْلِمِ أَنْ يَكونَ صادِقَ الْوَعْدِ وَفيًّا مُحْتَرِمًا لِكَلِمَتِهِ، فَعَدَمُ الْوَفاءِ يُعَدُّ كَذِبًا وَغَدْرًا.

مَرْيمُ: حاشا للَّـهِ أَنْ أَكونَ كاذِبةً فَهِيَ مِنْ أَسْوَأِ الصِّفاتِ، وَسَوْفَ أَفِي بِوَعْدي لَها إِنْ شاءَ اللَّـهُ.

أَسْتَنْتِجُ: يَنْبَغي للمُسْلِمِ إِذا أَعْطى وَعْدًا أَنْ.....

الْوَفاءُ بِالْوَعْدِ: مِنْ مَكارِمِ الأَخْلاقِ؛ وَيَكونُ بِإِتْمامِهِ وَعَدَمِ نَقْضِهِ وَهُوَ ضِدُّ الْغَدْرِ.

أَتَعاوَنُ مَعَ زُمَلائِي

نَتَدَبَّرُ الآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ، ثُمَّ نَكْتُبُ الإِجابَةَ في الْمَكانِ الْمُخَصَّصِ:

قالَ اللَّـهُ تَعالَى:

﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي ۖ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ القصص: (٧).

وَعَدَ اللَّـهُ أُمَّ مُوسى بـ.....

.....

قالَ اللَّـهُ تَعالَى:

﴿فَرَدَدْنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ﴾ القصص: (١٣).

رَدَّ اللَّـهُ تَعالَى مُوسى إِلى ..... كَما .....

أَتَعلَّمُ وَأُطَبِّقُ

أَتَأَمَّلُ الْمَوقِفَ الآتِيَ، ثُمَّ أُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الَّتي تَليهِ:

اتَّفَقَ ثَلاثَةُ أَصْدِقاءَ عَلى زيارَةِ صَديقٍ لَهُمْ، وَتَواعَدُوا عَلى التَّجَمُّعِ السَّاعَةَ الْخامِسَةَ مساءً في أَحَدِ الأَماكِنِ الْعامَّةِ، وَعِنْدَما حانَ الْوَقْتُ حَدَثَ الآتي:

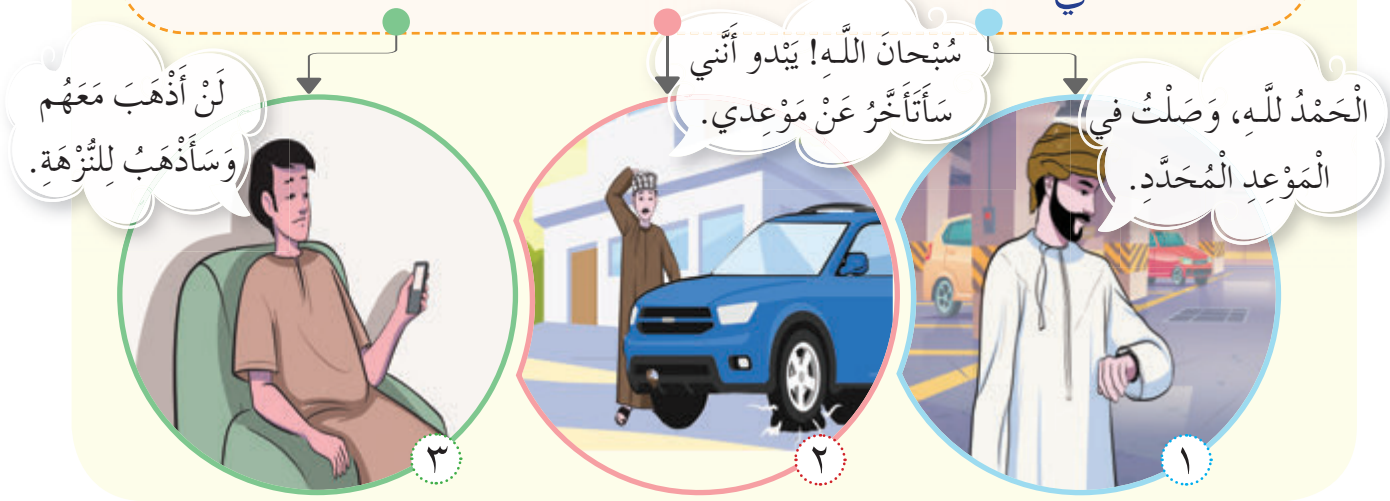

أُجيبُ

١ أَعْجَبَني سُلوكُ الصَّديقِ رَقْمِ .....؛لِأَنَّهُ.....

٢ السُّلوكُ الَّذي يُعبِّرُ عَنْ عَدَمِ الْوَفاءِ بِالْوَعْدِ هُوَ سُلوكُ الصَّديقِ رَقْمِ..... وَأَنْصَحُهُ بِـ.....

٣ ماذا يَنْبَغي على الصَّديقِ في الْمَوْقِفِ الثَّاني؟

.....

٤ إِذا وَعَدْتُ شَخْصًا في أَمْرٍ ما فإِنَّني .....

أَخْتَبِرُ تَعَلُّمي

النَّشاطُ الأَوَّلُ

صُنْدوقُ الْمَعْلوماتِ أَدْناهُ يَحْتَوي عَلى مَجْموعَةٍ مِنَ الصِّفاتِ؛ بَعْضُها تَتَّفِقُ مَعَ الْوَفاءِ بِالْوَعْدِ وَبَعْضُها تَتَّفِقُ مَعَ إِخْلافِ الْوَعْدِ، أَتَأَمَّلُها، ثُمَّ أُصَنِّفُها بِوَضْعِها في مَكانِها الْمُناسِبِ.

الْكَذِبُ	الأَمانَةُ	تَعْزيزُ الثِّقَةِ	احْتِرامُ الآخَرينَ
الْخِيانَةُ	الصِّدْقُ	الاسْتِخْفافُ بِالآخَرينَ	اهْتِزازُ الثِّقَةِ

الْوَفاءُ بِالْوَعْدِ: .....

إِخْلافُ الْوَعْدِ: .....

النَّشاطُ الثَّاني

أَكْتُبُ النَّتيجَةَ الْمُتَوَقَّعَةَ لِلْمَوْقِفَيْنِ الآتِيَيْنِ:

الْمَوْقِفُ	النَّتيجَةُ
وَعَدَ والِدَيْهِ بِالاجْتِهادِ في دِراسَتِهِ، فَبَذَلَ ما في وُسْعِهِ لِتَحْقيقِ ذلِكَ.	.....
وَعَدَتْ صَديقَتَها بِكِتْمانِ السِّرِّ الَّذي ائْتَمَنَتْها عَلَيْهِ فَلَمْ تُفْشِهِ أَبَدًا.	.....

النَّشاطُ الثَّالِثُ

أُجيبُ شَفَويًّا:

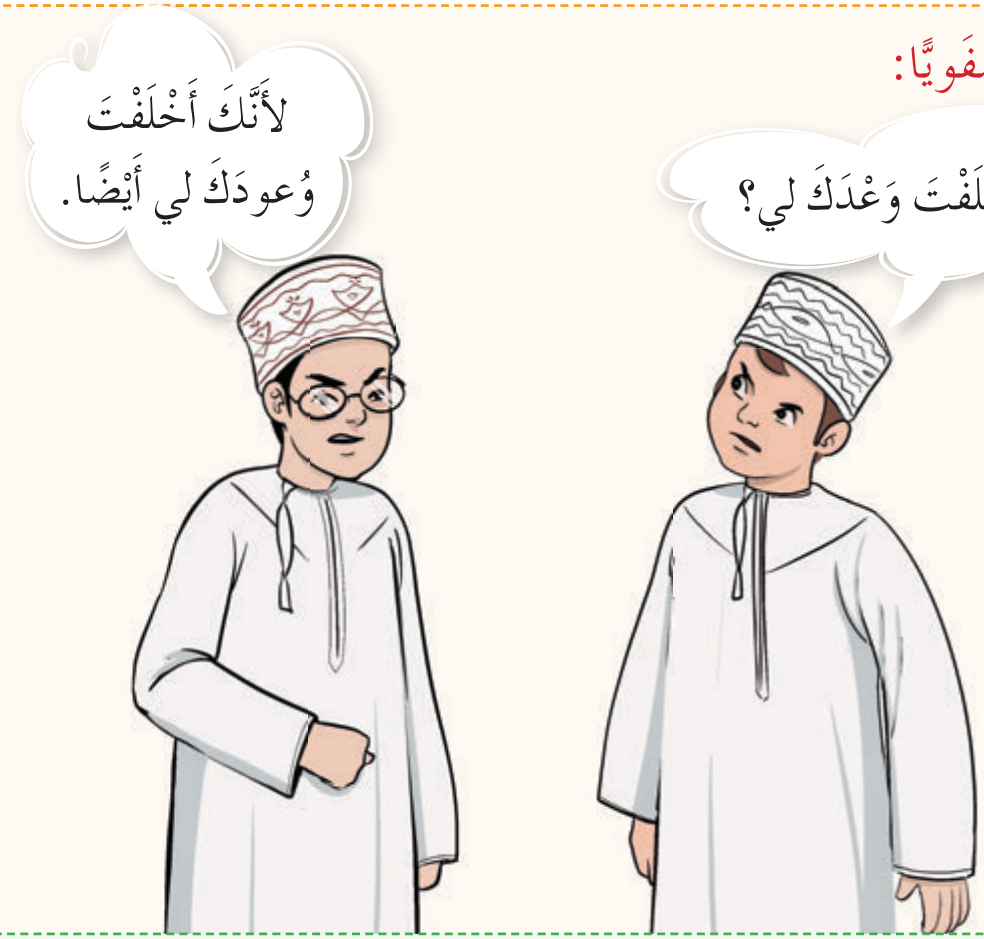

بِمَ تَنْصَحُ مَنْ يُقابِلُ عَدَمَ الْوَفاءِ بِالْوَعْدِ مِنَ الآخَرينَ بِالْمِثْلِ؟

النَّشاطُ الرَّابِعُ

أَرْجِعُ إِلى الْمُصْحَفِ الشَّريفِ الْآيَةَ (٥٤) مِنْ سورَةِ مَرْيَمَ، وَأَكْتُبُ اِسْمَ النَّبِيِّ الَّذي وَصَفَهُ اللَّـهُ تَعالى بِأَنَّهُ صادِقُ الْوَعْدِ.

.....

أُلَخِّصُ مَعارِفي

سورَةُ النَّازِعاتِ - الآياتُ (١٥-٢٦)

أَعْتَمِدُ أُسْلوبَ اللِّينِ في الْمُحاورَةِ وَأَتَجَنَّبُ أُسلوبَ الشِّدَّةِ وَالغِلْظَةِ؛ فاللَّـهُ تَعالى أَمَرَ نبيَّهُ موسى عليه السلام أَلَّا يُخاطِبَ فِرْعونَ وَهُوَ سيِّدُ الطُّغاةِ إِلَّا باللِّينِ. وَأَدْعُمُ رَأْيي بِالأَدِلَّةِ فَمُوسى عليه السلام جاءَ بِالمُعْجزاتِ تَصْديقًا لِكَلامِهِ.

أُخُوَّةُ الإِيمانِ

مِنْ كَمالِ الإيمانِ أَنْ أُحِبَّ لأَخي ما أُحِبُّهُ لِنَفْسي.

اللَّهُ الْبَديعُ

أَتَفكَّرُ في بَديعِ خَلْقِ اللَّـهِ تَعالَى فَذَلِكَ يَزيدُ مِنْ إِيماني بِهِ.

سُنَنُ الصَّلاةِ

أَحْرِصُ عَلى الإِتْيانِ بِسُنَنِ الصَّلاةِ أَثْناءَ أَدائي لَها وَهِيَ:

- الاسْتِعاذَةُ.
- التَّوْجيهُ.
- قِراءَةُ آياتٍ مِنَ الْقُرآنِ الْكَريمِ بَعْدَ الفاتِحَةِ.
- تَكْبيراتُ الانْتِقالِ.
- التَّسْبيحُ في الرُّكوعِ وَالسُّجودِ.
- التَّشَهُّدُ الأَوَّلُ.
- الصَّلاةُ عَلى النَّبيِّ ﷺ.
- الدُّعاءُ وَالذِّكْرِ قَبْلَ التَّسْليمِ وَبَعْدَهُ.

عامُ الْحُزْنِ

أَقْتَدي بِالنَّبيِّ مُحمَّدٍ ﷺ في عَدَمِ الاسْتِرْسالِ في الْحُزْنِ عِنْدَ فَقْدِ الأَحِبَّةِ وَالْمُضيِّ قُدُمًا نَحْوَ تَحْقيقِ الأَهْدافِ وَالْغاياتِ.

أُوفي بِوَعْدي

إِذا وَعَدْتُ أَحَدًا بِشَيءٍ فَيَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أُوفِيَ بِوَعْدي وَلا أَنْقُضُهُ إِلَّا لِعُذْرٍ مَقْبولٍ.

تم بحمد الله

عزيزي التلميذ/التلميذة:

محافظتك على كتابك المدرسي قيمة حضارية

moe.gov.om